مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

466

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة / الخميس / ١١ صفر / ١٤٣٦ هـ الموافق ٤/ ١٢ / ٢٠١٤

بدءُ الأعمال الهندسية لإنشاء مركز الإمام الحسين عليه السلام لرعاية مرضى التوحد

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر
Department of Media / Publishing Division

في هذا العدد...

١٨

٢٩

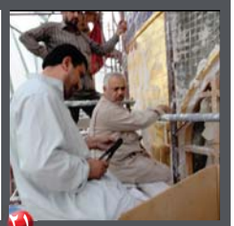
٢١

٣٥

٢٧

المشاركون في هذا العدد

علي عبود ابو لحمة

حسن الصباغ الكعبي

علي الرياحي

صادق مهدي حسن

هبة قاسم الزيادي

سكرتير التحرير
علي الشاهر
هيئة التحرير
طالب عباس الظاهر
حسين آل جعفر الحسيني
المراسلون
احمد القاضي
حسين نصر
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
الخطاط
سرحان الخفاجي
الاشراف اللغوي
عباس عبد الرزاق الصباغ
التصوير
عمار الخالدي
رسول العوادي
صلاح السباح
الارشيف
محمد حمزة
ليث النصراوي
التصميم
منتظر التميمي
حسنين الشالجي
علي صالح المشرفاوي
حيدر عدنان

❖رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١/٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

و إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني
وتحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة
Email: ahrarweekly@yahoo.com
web: ahrar.imamhussain.org

سورة الأنفال

وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنفال/٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿الأنفال/٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿الأنفال/٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿الأنفال/٦٥﴾ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿الأنفال/٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿الأنفال/٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿الأنفال/٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿الأنفال/٦٩﴾

تفسير السورة

(٦٢) عن الباقر عليه السلام هؤلاء قوم كانوا معه من قريش. هو الذي أيدك: قواك. بنصره وبالمؤمنين

(٦٣) كان بين الأوس والخزرج حرب شديد وعداوة في الجاهلية فألف الله بين قلوبهم ونصر بهم نبيه صلى الله عليه و آله.

(٦٤) يا أيها النبي حسبك الله: كافيك. ومن اتبعك من المؤمنين: قيل: نزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال.

(٦٨) لولا كتابٌ من الله سبق أي حكم منه سبق إثباته في اللوح بإباحة الغنائم لكم لمسكم: لنالكم. فيما أخذتم: فيما استحللتم قبل الإباحة من الفداء. عذاب عظيم.

لُغة

حسبك: كافيك

ايدك: قوّاك

يُشخن: من الشخن وهو الغلظ والكثافة والمراد هنا تغليظ الحال بكثرة القتال

غنمتم: الغنيمة هي كل فائدة

في رحاب نهج البلاغة

فعلُ الدنيا بمن يطمئن لها

حَتَّى إِذَا أَنِسَ نَافِرُهَا، وَاطْمَأَنَّ نَاكِرُهَا (١) ، قَمَصَتْ بِأَرْجُلِهَا (٢) ، وَقَنَصَتْ بِأَحْبُلِهَا (٣) ، وَأَقْصَدَتْ (٤) بِأَسْهُمِهَا، وَأَعْلَقَتِ (٥) الْمَرْءَ أَوْهَاقَ الْمَنِيَّةِ (٦) قَائِدَةً لَهُ إِلى ضَنْكِ الْمَضْجَعِ (٧) ، وَوَحْشَةِ الْمَرْجِعِ، وَمُعَايَنَةِ الْمَحَلِّ (٨) ، وَثَوَابِ الْعَمَلِ (٩) ١. نَاكرها: اسم فاعل من «نَكِر الشيءَ» من باب علم ـ أي جَهله فأنكره. ٢. قَمَصَ الفرس وغيره يقمص ـ من بابَي ضرب ونصر ـ قَمْصاً وقماصاً أي: استَنّ، وهو أن يرفع يَدَيْه ويطرحهما معاً. ٣. اصطادت بشباكها وحبالها. ٤. قَتَلَتْ مكانها من غير تأخير. ٥. رَبَطَتْ بعُنُقِه. ٦. جمع وَهَق بالتحريك أو بفتح فسكون كما يقال نهر ونهر، أي: حبال الموت. ٧. ضيق المَرْقَد، والمراد القبر. ٨. مشاهدة مكانه من النعيم والجحيم. ٩. جزاؤه الأعمّ من شقاء وسعادة.

حكمة العدد

قال الإمام الصادق عليه السلام

من ساءَ خلقُهُ

عذّبَ نفسَهُ

كلمة التحرير

الحشدُ الوطنيُّ

عندَما صدر بيان المرجعية العليا في النجف الاشــرف بضرورة الجهاد الكفائي دفاعا عــن العراق ومقدســاته جــاءت ردود الأفعال الايجابيــة والمؤيدة لهذا البيان والتــي أجمعت كلها لولاها لسقطت بغداد ولما بقيت حرمة لمقدساتنا .

اليــومَ نتابــع المعارك التي تجري في بعــض محافظات العراق وماتقوم به داعش مــن أعمال إرهابية بحق المواطنين ويتجلى لنا حجم الجهاد الكفائي وأهميته أكثر من يوم إعلانه ، بحيث لو قورنت الأحداث في ظل ظروفٍ لو لم يصدر البيان فان النتائج المترتبة عن الأعمال الداعشية سيكون لها اثر عميق في تاريخ العراق وهذا الأثر لايمكن مسحه إلا بإجراء أقوى منه فكان بيان المرجعية العليا في النجف الاشرف الذي قلبَ كل التوقعات التي كان يأملها الخبثاء والعملاء من داخل وخارج العراق.

الحشــدُ الشــعبي يســتحق كل الاحترام ويستحق ان يقال عنه انه الحشد الوطني لأنه بذل روحه تلبيةً لنداء المرجعية من اجل الوطن.

التفت

حاملُ الحقيقة

عندَمــا تحمــل الحقيقــة لا تخــشَ الآخرين ، فحامــل الحقيقة لا يخشــى إلا الله ، وكن حــراً في أفكارك وتوجهاتك ، واعمل بما تؤمن ، ولا تكن عبداً إلا لخالقك ، ولكن أحســن اســتخدام الحقائق في موضعها فلربما حق لك يصبح باطلا او يكون مردوده سلبيا عليك لان هنالك من يكره الحقيقة التي تمسه وتراه دائما يتلون حتى لا تكشف حقيقته. أصحاب الحق والمبادئ يعانون اليوم من كثرة الباطل وقالها أمير المؤمنين عليه الســلام (لاتستوحشوا طريق الحق لقلة ســالكيه) ، واقول لأصحاب الباطل لا تستأنسوا طريق الباطل لكثرة سالكيه. !!!

نهضةُ الحسين عليه السلام وبيعة الرضوان

مسيرةُ الحسين عليه السلام من المدينة الى كربلاء وما رافقها من أحداث وأقوال وأفعال صدرت من الحسين عليه السلام تدل على عظمة وأهمية هذه المسيرة وأهميتها تأتي من خلال تعامل الحسين عليه السلام معها واغلب أقواله انه يستشهد بالقرآن الكريم ليقرب المعنى لمن لا يعلم ماهي مسيرة الحسين ؟ وانها الوجه الآخر لمسير الرسالة التي قادها النبي محمد صلى الله عليه واله في مكة والمدينة .

ولان في القرآن آيات متشابهات فان الذي يحدد المتشابهة ويفسرها هم الراسخون في العلم وهم أهل البيت عليهم السلام ، فكثير من الآيات نقرؤها ونعتقد بانها سهلة التفسير ولا نعلم ان لها عدة مصاديق طالما هنالك شمس تشرق وتغيب ولكن كيف السبيل لمعرفة هذه المصاديق ؟ هم عترة المصطفى الثقل الأصغر في حديث الثقلين .

هنالك من يحاول تأويل الآيات القرآنية طبقا لهواه بل ان البعض لايؤمن بها وعلى سبيل المثال ان احد أصحاب الحسن عليه السلام بعد الصلح أمره عليه السلام بان يبايع معاوية فجاء مرغما وقال لمعاوية إني لأكره بيعتك فأجابه معاوية (عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم) ، هذا من صنف الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون متشابه القرآن ابتغاء الفتنة وكان معاوية هو الفتنة .

نقطة البحث هي علاقة الحسين عليه السلام بالقرآن ومنها هذا الموقف العظيم فانه بعث برسالة الى أهل الكوفة بيد قيس بن مسهر الصيداوي وفقرة من هذه الرسالة محل الشاهد هي : «والمغرور من اغتر بكم ، فحظكم أخطأتم ، ونصيبكم ضيعتم (فمن نكث فإنما ينكث على نفسه) وسيغني الله عنكم» .

الآية الكريمة التي استشهد بها الحسين عليه السلام هي جزء يتوسط آية بيعة الرضوان وهي (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا) (الفتح -١٠)

والتفسير «إن الذين يبايعونك» المراد بالبيعة هنا بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على الموت «إنما يبايعون الله» يعني أن المبايعة معك تكون مبايعة مع الله لأن طاعتك طاعة الله وإنما سميت بيعة لأنها عُقدت على بيع أنفسهم بالجنة للزومهم في الحرب النصرةَ.

وعن ابن عباس «فمن نكث» أي نقض ماعقد من البيعة «فإنما ينكث على نفسه» أي يرجع ضرر ذلك النقض عليه وليس له الجنة.

وهنا استشهاد الحسين عليه السلام بهذه الآية لان مفردات الآية تنطبق على الواقع الذي يعيشه الحسين عليه السلام وعليه فالمصير هو بعينه سيكون بحق من نكث او التزم ، وهذا يعني ان مسيرة الحسين هي مسيرة رسالة ومن بعد استشهاده ثبت للعالم وعلى مر السنين عظمة الحسين عليه السلام بمسيرته هذه.

الشيخُ الكربلائي: لم تكنِ الانتصاراتُ لتتحققَ لولا الارادةِ الصلبةِ، والعزيمةِ الراسخةِ، والشجاعةِ الفائقةِ، والاستبسالِ الكاملِ للأبطال للدفاع عن العراق

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في /٥ صفر المظفر/ ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/١١/٢٨م، تناول ثلاثة أمور جاءت كما يأتي:

الأمر الاول :

في الوقت الذي نحيّي فيه قواتنا المسلحة التي تساندها افواج المتطوعين والعشائر، وكذلك قوات البيشمركه على الانتصارات الرائعة التي حققتها في تحرير معظم مدينة بيجي، وفك الحصار عن المصفى (الذي يستحق مقاتلوه الشجعان الصامدون كل تكريم وتبجيل)، وكذلك تحرير مدينة جلولاء والسعدية، وصمود القوات الأمنية والعشائر في محافظة الانبار في صد هجمات داعش على مدينة الرمادي .. نود ان نبين ما يلي:

١- ان التلاحم الوطني الذي عبرت عنه صنوف المقاتلين من الجيش وقوات الحشد الشعبي، والعشائر وقوات البيشمركه – وهم يمثلون مختلف شرائح ومكونات الشعب العراقي- كان وراءه هو الشعور العالي للجميع بالمسؤولية الوطنية ، فوقفوا بأجمعهم صفاً واحداً في القتال.. حمايةً لبلدهم العراق وحماية مقدساته وارواح واعراض مواطنيه، ان تلك الانتصارات لم تكن لتتحقق لولا هؤلاءُ الابطال وما اتصفوا به من الارادة الصلبة والعزيمة الراسخة والشجاعة الفائقة والاستبسال الكامل للدفاع عن شعبهم وما امتازوا به من اخلاص في نواياهم وحب لبلدهم، مما دفعهم الى التضحية بنفوسهم – وهي اغلى ما عندهم- دون ان يفكروا بمكاسبَ شخصية من مال او منصب او غير ذلك.

٢- ان الانتصارات بملاحظة الاسباب المذكورة الموصلة اليها تعطي دروساً كبيرة للكتل السياسية والاحزاب وقادة البلد الذين يمسكون بزمام الامور ..فقد آن الاوان لسياسيينا، ولكل من يعمل في مؤسسات الدولة من مختلف صنوف الموظفين وغيرهم ان يتعلموا الدروس والعبر من هذه الانتصارات ومن بطولات هؤلاء المقاتلين، ويجعلوهم قدوة ونبراساً لهم – وهم امثلة حيّة مجسدة على ارض الواقع وليست قصصا تُقرأ وقد سُطرت في بطون الكتب – فان الخروج من الوضع المأساوي الراهن للبلد، وتحقيق طموحات ابنائه في الاستقرار والامن

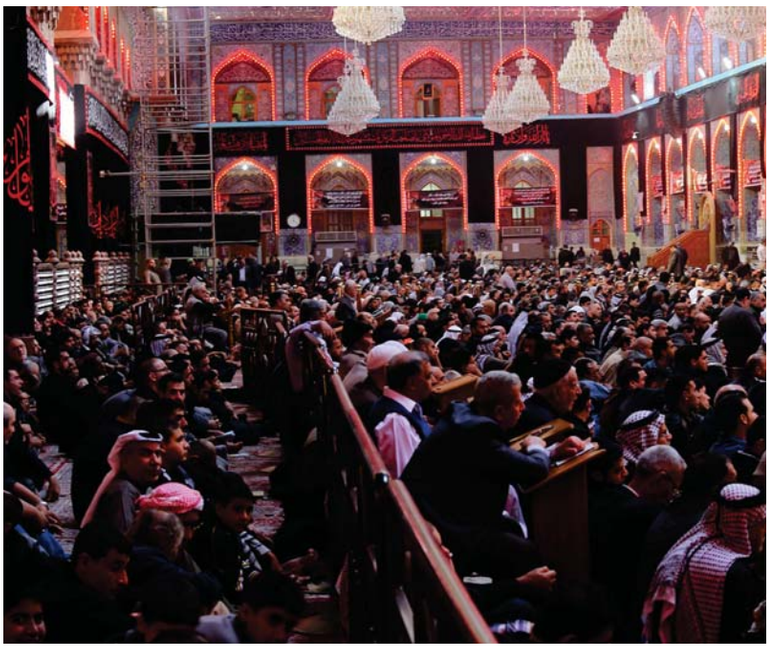

والازدهار؛ يتطلب تجسيد مواقف هؤلاء الابطال في ساحات القتال مع الارهاب الداعشي، على مستوى الاداء السياسي والاداري والمالي والاقتصادي والخدمي – فحينما يتوفر الاخلاص للوطن وصفاء الضمير ونزاهة اليد وحب الخدمة والترفع عن الامتيازات الشخصية والحزبية ويشعر الجميع بأنهم مسؤولون مسؤولية وطنية واحدة امام بلدهم وشعبهم؛ فإننا حتماً سننتصر في كل الميادين الخدمية والاقتصادية والادارية والمالية وغيرها..

٣- اننا مسؤولون جميعاً ابتداءً من اعضاء الحكومة ومجلس النواب ثم الاحزاب والقوى السياسية والجهات الدينية والاعلامية والثقافية وغيرها.. مسؤولون عن الحفاظ على زخم هذه الانتصارات وذلك بإدامة الدعم المعنوي – خاصة- لهؤلاء المقاتلين جميعاً سواء كانوا من القوات المسلحة او المتطوعين او العشائر او البيشمركه.. وتعزيز الدعم اللوجستي لهم بالسلاح والعتاد ..

ونؤكد هنا على ضرورة الابتعاد عن لغة التعميم في اتهام اصناف من المقاتلين بممارسات غير مقبولة في مناطق القتال، فان تلك الممارسات لا تمثل النهج العام لهم بكل تأكيد بل ان معظمهم انما دفعهم حبهم للوطن ومقدساته للتضحية بأنفسهم وتعريض عوائلهم للمعاناة من دون الطمع في شيء من حطام الدنيا.. ويتمثل الحل الصحيح – قبل ان تتفاقم المشكلة – في مزيد من التوجيه والنصح من جهة، واتخاذ الاجراءات المناسبة من قبل الجهات المختصة لمعالجة الخروقات من جهة اخرى – وقد اكدنا سابقاً على الجميع حرمة التعرض لأي مواطن بريء في دمه او ماله او عرضه مهما كان انتماؤه الديني او المذهبي او المناطقي وعلى ضرورة الحفاظ على اموال المواطنين في المناطق التي يجري فيها القتال وعدم التعرض لها ابداً.

٤- اننا نؤكد مرة اخرى على اهمية تطهير مؤسسات الدولة الامنية والمدنية من الفاسدين حتى وان كانوا في مواقع مهمة في هذه المؤسسات وعلى المسؤولين المعنيين بذلك ان لا تأخذهم في الحق لومة لائم .. خصوصاً بعد ما اتضح للجميع ان اغلب المآسي التي يمر بها العراق انما تعود في سببها الاساس الى استشراء الفساد بصورة كبيرة والذي بات معروفاً بكثير من تفاصيله للقاصي والداني ..

اننا بحاجة الى تعاون الجميع خصوصاً الكتل السياسية في ايقاف هذه الآفة الخطيرة، ووضع حد لبعض الاجراءات التي تأخذ طابع الفساد المقنن خصوصاً في الرواتب والامتيازات والتعيينات بعناوين لا مبرر لها الا ارضاء احزاب او كتل سياسية او قادة سياسيين او محسوبين على هذا الحزب او ذلك – وترشيد النفقات خصوصاً في المجالات التي لا ضرورة لها في الوقت الحاضر.

الأمر الثاني :

مع اقتراب ايام زيارة الاربعين وتوافد الملايين من محبي الامام الحسين (عليه السلام) لأداء مراسم الزيارة نود التأكيد على ما يلي :

١- تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية لحماية الزائرين وعدم التذمر والسخط بسبب ذلك، ولكن في نفس الوقت نأمل من الاخوة في الاجهزة الامنية الذين نقدر عالياً جهودهم ان يتفهموا ان الزائرين – وهم بالملايين – قد قطعوا مئات الكيلومترات سيراً على الاقدام للوصول لمرقد سيد الشهداء (عليه السلام)، فهم بحاجة الى الكلمة الطيبة، والتعامل الحسن، وتخفيف الاجراءات الامنية المرهقة لهم – مهما امكن ذلك- خصوصاً قطع الطرقات من مسافات بعيدة، فان ذلك يخلق مشاكل كبيرة.. ولا سيما لكبار السن من الزائرين والمعاقين والنساء والمرضى..

ونوصي الاخوة في المطارات والحدود بتسهيل اجراءات الدخول للزائرين غير العراقيين من اجل اعطاء الفرصة لأكبر عدد منهم لتحقيق امنيتهم التي قطعوا الالاف من الكيلومترات من اجلها، الا وهي زيارة سيد الشهداء (عليه السلام) .

٢- يشتكي الكثير من الزوار الوافدين ان بعض اصحاب الفنادق يرفعون الاسعار في موسم الزيارة بمقدار فاحش، وهذا أقل ما يقال عنه انه امر غير لائق ولا سيما بمن هم في جوار ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) وفي مناسبة دينية يفترض بالمؤمن ان يسهل فيها لأخيه الزائر اموره ويرعاه بما يتيسر له.

ان اخلاق الاسلام والمروءة الاسلامية والانسانية تأبى ذلك – فلا نجعل من انفسنا مصداقا لقول الامام (عليه السلام) الناس عبيد الدنيا والدين لعق على ألسنتهم يحوطونه ما درت معايشهم، فان محّصوا بالبلاء قل الديّانون.

الأمر الثالث:

يشتكي الكثير من المواطنين من اطلاق العيارات النارية عند تشييع جنائز الشهداء – تغمدهم الله برحمته الواسعة وأسكنهم فسيح جناته – اننا في الوقت الذي نقدر عالياً تضحيات هؤلاء الشهداء الكرام، ونواسي عوائلهم ونعزيهم فإننا نرجو من اهاليهم وعشائرهم ان يتركوا هذه العادة غير الصحيحة، ولاسيما مع تسبب الاطلاق العشوائي في اصابة الكثير من المواطنين الابرياء، بما يؤدي ذلك الى وفاة بعضهم وإعاقة البعض الآخر اضافة الى الهدر في المال.

الخُطبة الاولى لصلاة الجُمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٥/صفر المظفر/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/١١/٢٨ م :

(ارادَ الامام الحسين عليه السلام ان تكون عاشوراءُ حاضرةً دائماً في كل زمان ومكان)

اوصيكم – عباد الله تعالى–، وقبل ذلك اوصي نفسي بما اوصى الله تعالى به عباده من التقوى في السر والعلانية والخشية ليومٍ تكشفُ فيه السرائر والاعمال، قال تعالى: (هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق، إنّا كُنّا نستنسخ ما كنتم تعملون).

فعليكم بمراقبة انفسكم واقوالكم وتصرفاتكم فما من صغيرة ولا كبيرة الا وهي تدوّن في صحائف اعمالكم . .

ها هو موسم الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام) يقترب وفيه نعود الى كربلاء الحسين (عليه السلام) ونجدّد العهد مع الامام الحسين (عليه السلام) .

اراد الامام الحسين (عليه السلام) كمراسم عاشوراء والاربعين ان تكون حركة تغيير واصلاح في نفوسنا ومنهجنا وان يبقى موقف الرفض لكل منهج يتمثل فيه منهج يزيد من الفساد والانحراف والضلال وان يبقى منهج التضحية والإباء والفداء والايثار حيّاً لدى ابناء الامة . .

وان تكون عاشوراء حاضرة دائماً في كل زمان ومكان . . في اخلاقنا وثقافتنا واجتماعنا وسياستنا وعقيدتنا . .

نحن مطالبون دائماً ان نراجع انفسنا ونحاسبها ونعرف ما مقدار مطابقة اعمالنا وسلوكنا لما امر به ائمتنا . .

عن امير المؤمنين (عليه السلام) : (من احبنا فليعمل بعملنا).

فنحن مطالبون ان نعمل بعملهم وما هو عملهم . . الطاعة لله تعالى والالتزام بأخلاقهم التي هي اخلاق القرآن والجهاد والتضحية من اجل حماية الاسلام والوقوف بوجه اولئك الذين ينتحلون الاسلام والاسلام منهم براء ومواجهة المنكر والفساد والانحراف، وان نعرف هل نحن صادقون في تشيعنا؟ . .

(ليس من شيعتنا من قال (وافقنا) بلسانه وخالفنا في اعمالنا وآثارنا . . ولكن شيعتنا من وافقنا بلسانه وقلبه واتبّع آثارنا وعمل بأعمالنا اولئك شيعتنا).

ودعونا نتخذ من يوم الاربعين (يوم العودة الى كربلاء) ويوم العودة الى عاشوراء نتخذ منه منطلقاً لنقد انفسنا وتقويم منهجنا ومن المؤسف اننا لا نحاسب انفسنا وواقعنا وما نحن عليه ولذلك تتراكم اخطاؤنا وانحرافاتنا وكثيراً ما نعيش الاخطاء والاشتباهات والتجاوزات ولكننا نوهم انفسنا اننا على الصواب دائماً . . ربما نجهل اننا نعيش الخطأ . . لماذا ؟

لأننا لا نقرأ أنفسنا ولا ننتقد أنفسنا ولا نحاسب أنفسنا . . ويجب ان نملك الجرأة والشجاعة في الاعتراف بالأخطاء وفي العمل من اجل التغيير والتصحيح . .

ونحن نتحدث عن الاربعين لابد ان لا نغفل عن دور العقيلة زينب (عليها السلام) وما هو الخطاب المطلوب فيها .

نحن لا نشك في اهمية تجسيد شخصية زينب المأساوية، زينب النادبة المفجوعة الثاكلة فالمأساة والعاطفة هي الجانب الذي اعطى للقضية الحسينية القدرة الكبيرة في اقتحام القلوب والارواح والمشاعر واعطاء القدرة من البقاء والاستمرار ولكن علينا ان نحافظ على سمات شخصية زينب عليها السلام العالمة والصابرة والصامدة والمجاهدة والمتعففة والتي تحمل العزة والشموخ وصلابة الموقف وعدم الضعف امام المحن والرزايا مهما اشتدت وعظمت..

ان زينب عليها السلام كانت تحمل مسؤولية عظيمة وكبيرة من حركة الثورة الحسينية وهنا نخاطب المرأة في هذا العصر ان تجسّد شيئاً من صمود وصبر وعبادة وتقوى وعفة واخلاق ووعي وبصيرة زينب عليها السلام.

كانت زينب عليها السلام تحمل اهداف الثورة وهموم الثورة واعباء مسؤولية التحدث منذ اللحظة الاولى.

ايها الرجال ايها النساء .. ايها الشباب .. ايتها الشابات..

تعلموا من زينب في هذا العصر المليء بالثقافات والتجاذبات والصراعات والانتماءات .. تعلموا من زينب عليها السلام معنى الانتماء للحسين (عليه السلام) ووعي الانتماء وما هي مستلزمات الانتماء .. فحينما تقفون امام خيارات ثقافية او سياسية او اجتماعية يجب ان يكون اختياركم وقراركم واعياً ..

فكونكم مؤمنين تؤمنون بالإسلام ومبادئه واحكام دينه فانتماؤكم لأي خط ثقافي او سياسي او اجتماعي وانحيازكم لأي جهة واعطاؤكم الموقف في كل القرارات الصعبة يجب ان يكون خاضعاً لمعايير الاسلام.. فلا يصح ان نستعير معايير وثقافات من الغرب او الشرق تتنافى مع الاسلام ..ومن باب المثال :

حينما يكون هناك دعوة تطلقها احدى المؤسسات بعنوان التبادل الثقافي ويطلب ارسال فتيان وفتيات من المدارس بعمر (١٥ سنة – ١٧ سنة) الى هذه الدول الغربية الغرض (الظاهر) منها تنمية الحس بالمسؤولية فان هذه الدعوة لهذه الفئة من الشباب والشابات تحمل دوافع غامضة ومشكوكا فيها .. لماذا هذا العمر بالذات.. وفي العطلة الصيفية .. وفيها برامج ترويحية لهؤلاء الشباب والشابات .. هل نستجيب لذلك؟.. ام يجب ان يكون لدينا وعي وبصيرة وبحث عن اسباب مثل هذه الدعوات ..

نحن لا نرفض التعلم والدراسة في الغرب .. بل بالعكس نحن ندعو الى ان نأخذ علومهم وتقدمهم وتطورهم .. بل نتأمل .. كيف تطوروا او تقدّموا.. كيف يحافظون على النظام والقانون والنظافة والاحترام للمواعيد والوقت والعمل .. كل ذلك قيم اسلامية نحن اولى بالعمل بها ..

حينما نرفض مشروعاً يتنافى مع معاييرنا الاسلامية ومع قيمنا الدينية يرتفع الضجيج من اولئك المصطبغين بصبغة العلمنة والتقريب ان هذا وصاية على افكار الناس وتدخل في اختيارات الناس وتقييد لحرياتهم.. فالإنسان حرٌّ في ان يذهب الى المسجد او ان يذهب الى اماكن الفجور والفسوق والانسان حر في ان يذهب الى اماكنَ ثقافية او تربوية او يذهب الى حفل راقص غنائي .. فلمَ تمنعون الناس عن ممارسة حرياتهم .. وهل الدين قائم على الاجبار والاكراه ..

هذا منطق خاطئ ..

صحيح ان القناعة الايمانية لا تُفرض بالقهر والاكراه ، (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) فالإنسان يتحمّل مسؤولية قناعاته واختياراته ، لكن هذا لا يعني ان نسكت على ظواهر الفساد والانحراف وجر الشباب الى الفجور والفساد.. فان مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتصدي لكل المشروعات التي تصدّع قيم المجتمع واخلاق الناس، ومسؤولية الرقابة الثقافية والروحية والاجتماعية والسياسية هذه مسؤوليات تفرضها طبيعة انتمائها الى الاسلام ومسؤوليتنا ان نحمي ونحصّن مجتمعنا من الامراض الروحية والفساد والانحراف كما هي مسؤوليتنا في الحماية الصحية للابدان..

فقه

اعداد: محمد حمزة جبر

بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف). .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عظّم الله لكم الأجر . .
ونحن نتوجّه الى كربلاء المقدّسة بمناسبة أربعينية الإمام سيد الشهداء (عليه السلام) ،نحتاج إلى توجيهات أبوية بهذه المناسبة العظيمة لتكون الفائدة أكبر والجزاء أعظم وللتنبيه عمّا نغفل عنه أو لا نعلم أجره . نأمل أن يكون التوجيه لكافة شرائح المجتمع . أدام الله نعمة وجودكم المبارك إنّه سميع قريب ونسألكم الدعاء .
جمعٌ من المؤمنين

الجواب:
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين . .
وبعد فإنه ينبغي أن يلتفت المؤمنون الذين وفقهم الله لهذه الزيارة الشريفة انّ الله سبحانه وتعالى جعل من عباده أنبياء واوصياء ليكونوا أسوة وقدوة للناس وحجّة عليهم فيهتدوا بتعاليمهم ويقتدوا بأفعالهم. وقد رغّب الله تعالى إلى زيارة مشاهدهم تخليداً لذكرهم واعلاء لشأنهم وليكون ذلك تذكرة للناس بالله تعالى وتعاليمه وأحكامه ، حيث إنهم كانوا المثل الأعلى في طاعته سبحانه والجهاد في سبيله والتضحية لأجل دينه القويم.
وعليه فإنّ من مقتضيات هذه الزيارة : ــ مضافاً إلى إستذكار تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تعالى ــ هو الإهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاب والإصلاح والعفو والحلم والادب وحرمات الطريق وسائر المعاني الفاضلة لتكون هذه الزيارة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني تستمر آثارها حتى الزيارات اللاحقة وما بعدها فيكون الحضور فيها بمثابة الحضور في مجالس التعليم والتربية على الإمام (عليه السلام).
إننا وإن لم ندرك محضر الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) لنتعلم منهم ونتربى على أيديهم الاّ أنّ الله تعالى حفظ لنا تعاليمهم ومواقفهم ورغّبنا إلى زيارة مشاهدهم ليكونوا أمثالاً شاخصة لنا واختبر بذلك مدى صدقنا فيما نرجوه من الحضور معهم والإستجابة لتعاليمهم ومواعظهم ، كما اختبر الذين عاشوا معهم وحضروا عندهم ،فلنحذر عن أن يكون رجاؤنا أمنية غير صادقة في حقيقتها ، ولنعلم أننا إذا كنّا كما أرادوه (صلوات الله عليهم) يرجى أن نحشر مع الذين شهدوا معهم، فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه قال في حرب الجمل : انه (قد حضرنا قوم لم يزالوا في أصلاب الرجال وأرحام

سؤال العدد: ٤٦٦

السؤالُ : هل يجوز للمرأة اصدار صوت اثناء البكاء امام غير المحرم ؟

سؤال وجواب العدد السابق

السؤال: هل يجوز الاكل من بيت صاحبه لايخمس وامواله حرام ؟

الجواب: يجوز.

النساء) . فمن صدق في رجائه منا لم يصعب عليه العمل بتعاليمهم والإقتداء بهم ، فتزكّى بتزكيتهم وتأدب بآدابهم .

فالله الله في الصلاة فإنها ــ كما جاء في الحديث الشريف ــ عمود الدين ومعراج المؤمنين إن قُبلت قُبلَ ما سواها وإن رُدّتَ رُدَّ ما سواها، وينبغي الإلتزام بها في أول وقتها فإنّ أحبّ عباد الله تعالى إليه أسرعُهم استجابة للنداء إليها ، ولا ينبغي أن يتشاغل المؤمن عنها في اول وقتها بطاعة أخرى فإنها أفضل الطاعات ، وقد ورد عنهم (عليهم السلام) : (لا تنال شفاعتنا مستخفّاً بالصلاة). وقد جاء عن الإمام الحسين (عليه السلام) شدّة عنايته بالصلاة في يوم عاشوراء حتى إنّه قال لمن ذكرها في أول وقتها : (ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلّين الذاكرين) فصلّى في ساحة القتال مع شدّة الرمي .

الله الله في الإخلاص فإنّ قيمة عمل الإنسان وبركته بمقدار إخلاصه لله تعالى ، فإنّ الله لا يتقبّل الإّ ما خلص له وسلم عن طلب غيره. وقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله) في هجرة المسلمين إلى المدينة أنّ من هاجر إلى الله ورسوله فهجرته إليه ومن هاجر إلى دنيا يصيبها كانت هجرته إليها ، وان الله ليضاعف في ثواب العمل بحسب درجة الإخلاص فيه حتّى يبلغ سبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء .

فعلى الزوار الإكثار من ذكر الله في مسيرتهم وتحرّي الإخلاص في كل خطوة وعمل ، وليعلموا ان الله تعالى لم يمنَّ على عباده بنعمة مثل الإخلاص له في الإعتقاد والقول والعمل ، وان العمل من غير إخلاص لينقضي بانقضاء هذه الحياة وأمّا العمل الخالص لله تعالى فيكون مخلّداً مباركاً في هذه الحياة وما بعدها .الله الله في الستر والحجاب فإنّه من أهمّ ما اعتنى به أهل البيت (عليهم السلام) حتّى في أشدّ الظروف قساوة في يوم كربلاء فكانوا المثل الأعلى في ذلك ، ولم يتأذّوا (عليهم السلام) بشيء من فعال أعدائهم بمثل ما تأذّوا به من هتك حُرَمهم بين الناس، فعلى الزوار جميعاً ولا سيّما المؤمنات مراعاة مقتضيات العفاف في تصرفاتهم وملابسهم ومظاهرهم والتجنب عن أي شيء يخدش ذلك من قبيل الألبسة الضيّقة والإختلاطات المذمومة والزينة المنهيّ عنها ، بل ينبغي مراعاة أقصى المراتب الميسورة في كل ذلك تنزيهاً لهذه الشعيرة المقدّسة عن الشوائب غير اللائقة.

نسأل الله تعالى أن يزيد من رفعة مقام النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار(عليهم السلام) في الدنيا والآخرة بما ضحّوا في سبيله وجاهدوا بغية هداية خلقه ويضاعف صلاته عليهم كما صلّى على المصطفين من قبلهم لا سيما ابراهيم وآل ابراهيم كما نسأله تعالى أن يبارك لزوار أبي عبد الله الحسين(عليه السلام) زيارتهم ويتقبلها بأفضل ما يتقبل به عمل عباده الصالحين حتّى يكونوا في سيرهم وسيرتهم في زيارتهم هذه وما بقي من حياتهم مثلاً لغيرهم وأن يجزيهم عن أهل بيت نبيّهم (عليهم السلام) خيراً لولائهم لهم واقتدائهم بسيرتهم وتبليغ رسالتهم عسى أن يُدعَوا بهم (عليهم السلام) في يوم القيامة حيث يدعى كل أناس بإمامهم وأن يحشر الشهداء منهم في هذا السبيل مع الحسين (عليه السلام) وأصحابه بما بذلوه من نفوسهم وتحمّلوه من الظلم والاضطهاد لأجل ولائهم إنّه سميع مجيب.

الامامُ الحجةُ وصلح الامام الحسن عليه السلام

صلحُ الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية جاء وفق بنود وقَّع عليها معاوية وتعهد بانه يلتزم بها ، والتاريخ يذكر تلك البنود وان معاوية لم يلتزم بها قطعا بل انه حالما بايعه الحسن عليه السلام خطب في الناس قائلا ان المعاهدة تحت قدمي .

ومن بين بنود الصلح هذا البند « ليس لمعاوية أن يعهد بالأمر إلى أحد من بعده ، والأمر بعده للحسن (عليه السلام) ، فإن حدث به حدث فالأمر للحسين (عليه السلام)» .

ولكن معاوية أقدم على أقبح جريمة ألا وهي اغتيال الحسن عليه السلام خوفا من ان يهلك هو قبل الحسن عليه السلام ويعود الأمر لآل بيت المصطفى عليهم السلام ،ومن ثم نصب ولده الفاسق يزيد وقبل تنصيبه كان شيعة الحسين يكتبون له بان يخلعوا بيعة معاوية إلا انه أصر على التريث طالما ان هنالك عهدا بينهم ولكن بعد هلاك معاوية ونقضه للعهد تحرك الحسين عليه السلام ، وجاءت واقعة كربلاء وانتهت باستشهاد الحسين عليه السلام ومن معه .

بقي البند معلقا في إعادة الخلافة الى منْ بعد الحسين عليه السلام وقد تم اغتيال الذرية الطاهرة لان الحق لهم بالمطالبة بما جاء في هذا البند وبقي هذا البند معلقا لأنه لا ينفذ إلا بالقوة ، وشاء الله عز وجل ان يهيئ الظروف في ساعة معلومة للإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف حتى يعيد الأمور الى نصابها وتعود الخلافة الى أصحابها الشرعيين .

كل معصوم عليه السلام عندما يرى توغل المسلمين بالمنكر من غير ان يبالوا بالردع عندها يتوعدهم بظهور قائم آل محمد ليغير ماهم عليه ويقتص من المجرمين .

لماذا لا يستجابُ الدعاء؟

الكثيرون يدعون الله لقضاء حوائجهم . . ولكن لماذا تتأخر الإجابات الإلهية ، طبعاً هناك من يعيق وصول الدعاء وتقبله واستجابته من الله تعالى ، لاسباب على رأسها التأخر بمواقيت الصلاة اليومية وإهمالها وعدم أدائها من قبل البعض للأسف الشديد وكأن هذا الإنسان ليس همه في هذه الحياة سوى ملذاتها وقضاء حوائجه المادية بينما بالنسبة بالفروض والواجبات الدينية تجده يبتعد عنها ، فالصلاة الصلاة يا مؤمنين .

الإحساس بالمعية الإلهية

*الشيخ حبيب الكاظمي

لما انتابه شعور بالوحدة والوحشة أبداً، بل ينعكس الأمر إلى أن يعيش الوحشة مع ما سوى الحق، خوفاً من صدهم إياه عن الأنس بالحق . . وهذا هو الدافع الخفي لاعتزال بعضهم عن الخلق، وإن كان الأجدر بهم (تأسيًا) بمواليهم، الاستقامة في عدم إلتفات الباطن إلى ما سوى الحق، مع اشتغال الظاهر بهم . . وبما أن الإنسان يعيش الوحدة في بعض ساعات الدنيا، وفي كل ساعات ما بعد الدنيا، فالأجدر به أن يحقق في نفسه هذا الشعور (بالمعية) الإلهية، لئلّا يعيش الشعور بالوحدة القاتلة، وخاصة فيما بعد الحياة الدنيا - الذي تعظم فيه الوحشة - إلى يوم لقاء الله تعالى.

سلسلة شهداء الطف

(١) أنس بن الحارث.رضي الله عنه

(٢) بشرٌ الحضرمي.رضي الله عنه

(٣) جون مولى أبي ذرّ الغِفاري رضي الله عنه

(٤) جوين بن مالك الضبعي رضي الله عنه

(٥) حجيرالكندي الخولاني الكوفي رضي الله عنه

(٦) الحرُّ بنُ يزيدَ الرياحي رضي الله عنه

هذه الأسماء وردت في الزيارة الرجبية والناحية المقدسة والتي لا خلاف عليها أبداً.

حبيبُ بنُ مظاهرِ الأسديُّ (رضي الله عنه)

حبيبُ بن مُظهر، أو مظاهر بن رئاب الأسديّ الكنديّ، ثمّ الفقعسيّ، و يكنّى أبا القاسم،ولادته، لو صح القول بانه في وقعة كربلاء كان عمره (٧٥) سنة، فهذا يعني ان ولادته كانت سنة اربع عشرة قبل الهجرة ، وكان يحفظ القرآن الكريم كلّه، كان يختمه في كلّ ليلة من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر.

ان(رضي الله عنه) من أصحاب الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين(عليهم السلام)، أي انه من التابعين، شارك امير المؤمنين في جميع حروبه وكان من شرطة خميسه. وكان من جملة الذين كتبوا إلى الإمام الحسين(عليه السلام) لمّا امتنع من بيعة يزيد، وكان مع مسلم بن عقيل لمّا ورد الكوفة.

«قال أهل السير: جعل حبيب ومسلم بن عوسجة يأخذان البيعة للإمام الحسين(عليه السلام) في الكوفة، حتّى إذا دخلها عبيد الله بن زياد وخذّل أهلها عن مسلم بن عقيل، وتفرّق أنصاره، حبسهما عشائرهما وأخفياهما.فلمّا ورد الإمام الحسين(عليه السلام) كربلاء خرجا إليه مختفيين يسيران الليل ويكمنان النهار حتّى وصلا إليه»، جاء(رضي الله عنه) ومعه أصحابه ليلة العاشر من المحرّم، ووقفوا عند خيام بنات رسول الله(صلى الله عليه وآله)، وخاطب السيّدة زينب(عليها السلام) بقوله:

«السلام عليكم يا معشر حرم رسول الله(صلى الله عليه وآله)، هذه صوارم فتيانكم آلوا أن لا يغمدوها إلّا في رقاب مَن يبتغي السوء فيكم، وهذه أسنّة غلمانكم آلوا أن لا يركزوها إلّا في صدور مَن يفرق بين ناديكم.

فخرج إليهم الحسين(عليه السلام) وقال: أصحابي جزاكم الله عن أهل بيت نبيّكم خيراً.

لمّا صُرع مسلم بن عوسجة الأسدي، مشى إليه الإمام الحسين(عليه السلام) وحبيب بن مظاهر الأسدي، فدنا منه حبيب فقال: «عزّ عليّ مصرعك يا مسلم، أبشر بالجنّة.

فقال له مسلم قولاً ضعيفاً: بشّرك الله بخير.

فقال له حبيب: لولا أنّي أعلم أنّي في أثرك، لاحق بك من ساعتي هذه، لأحببت أن توصيني بكلّ همّك حتّى أحفظك في كلّ ذلك، بما أنت أهل له في القرابة والدين.

قال: بل أنا أُوصيك بهذا رحمك الله. وأهوى بيده إلى الحسين(عليه السلام) . أن تموت دونه. قال: أفعل وربّ الكعبة.

استُشهد(رضي الله عنه) في العاشر من المحرّم عام ٦١هـ بواقعة الطف، وقبره في رواق حرم الإمام الحسين(عليه السلام) منفصل عن قبور الشهداء في كربلاء المقدّسة.

لمّا بلغه(عليه السلام) قتل حبيب قال:«أحتسب نفسي وحماة أصحابي».

زاده شرفاً تخصيص الإمام الحجّة المنتظر(عجلّ الله تعالى فرجه) إيّاه بالتسليم عليه في زيارتي الناحية والرجبية، وفيها: «السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي».

تراث كربلاء

علي عبود ابو لحمة الشمري

نبذة موجزة عن مسيرة الامام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء

قرر الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) هوَ ومعظم اهل بيته واخوته وبنو اخيه (عليهم السلام) السفر الى العراق، وخرج من مكة المكرمة في اليوم الثامن من ذي الحجة عام ٦٠ للهجرة المباركة ، لا ينتظر العيد لأن اخبار البيعة بالكوفة حفزته الى التعجيل بالسفر اولاً ، وثانياً لأنه أبى (عليه السلام) ان يُقتل في مكة فيكون الذي استبيح به حرمة بيت الله الحرام ، وقد علم ان بني امية قد دسوا رجالاً مع الحجاج، وامروهم بقتل الحسين (عليه السلام) غِيلة ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة ، وكان يسأل (عليه السلام) كلما جاء احد قادماً من العراق لا سيما الفرزدق المشهور بالتشيع لأهل البيت (عليهم السلام) فقال له :

(قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني امية، والقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء).

وعندما كان الحسين (عليه السلام) في طريقه الى الكوفة جاءته الأنباء بمقتل سفيره مسلم بن عقيل (عليه السلام) او داعية من دعاته (عليه السلام).

فأشار بعض اصحابه بالرجوع فقال غيرهم : (ما انت مثل مسلم بن عقيل ولو قدمت الكوفة فكان الناس اليك اسرع . ووثب بنو عقيل فأقسموا ان لا يبرحوا حتى يدركوا ثأرهم او يذوقوا ماذاق مسلم.

ولم ير الامام الحسين (عليه السلام) بعد ذلك ان يصحب معه احداً الا على بصيرة من امره، وما هو لاقيه ان تقدم . فخطب الرهط (الجماعة) الذين صحبوه وقال لهم : (وقد خذلنا شيعتنا فمن احب منكم ان ينصرف فلينصرف وليس عليه منا ذمام).

فتفرقوا الا اهلَ بيته (عليهم السلام) وقليل من اصحابه ممن تبعوه في الطريق، ولعل انصح الناس قبل هذه الساعة الحرجة كان عبد الله بن عباس لما بينهما من قرابة وما عرف به من كونه من اهل الدهاء والمجربين، فسأله : ان الناس ارجفوا (أي سمعوا) انك سائر الى العراق فما انت صانع ؟

قال (عليه السلام) : قد اجمعت المسير في احد يومي هذين ان شاء الله فأعاذه بن عمه عبدالله بن عباس بالله من ذلك وقال له :

اني اتخوف عليك في هذه الوجه (او التوجه) الهلاك ، فان اهل العراق قوم غدر أقم بهذا البلد فانك سيد اهل الحجاز فان كان اهل العراق يريدونك كما زعموا (فليصدوا عددهم ويستعدّوا) ثم اقدم عليهم، فإن أبيت الا ان تخرج فسرّ الى اليمن، فإن لك بها حصوناً وشعاباً ، ولأبيك بها شيعة.

فقال الامام الحسين (عليه السلام) : (يا بن العم !. . . اني اعلم انك ناصح مشفق ولكني قد ازمعت واجمعت على السير .

ثورة الحسين (عليه السلام) سجل خالد للأمة

الكل منا يعرف ان كربلاء كانت معروفة قبل الاسلام بفترة ربما كانت طويلة جداً باعتبارها احد المراكز التجارية والاستراتيجية الهامة، الا انها كما يعتقد الكثيرون دخلت التاريخ ونالت الشهرة وتحولت من مركز تجاري او استراتيجي الى مدينة او مركز من مراكز العلم ومن اهم المدن المقدسة التي يؤمها سنوياً عشرات الالاف من المسلمين وغير المسلمين من مشارق الارض ومغاربها وبعد فاجعة الطف التي وقعت في عهد الحكم الاموي اعطيت لها الاهمية الخاصة منذ قيام ثورة الامام الحسين بن علي (عليه السلام) التي استشهد فيها مع عدد من اهل بيته واصحابه في معركة كربلاء الشهيرة، حيث خضبت دماء اهل البيت الطاهرة تربتها، وكانت معركة الطف عظيمة المغزى، رغم النتيجة التي اسفرت عنها، فقد اظهرت هذه المعركة الدامية بشكل واضح وجلي اخلاص اهل البيت الكريم، وتضحيتهم في سبيل اعلاء كلمة الاسلام والحق وتمسكهم بالدفاع عن المثل العليا والكرامة ضد الجبروت والطغيان مهما بلغت قوته، فضربوا بذلك مثلاً يقتدى به في التضحية والفداء ونكران الذات في سبيل المثل العليا التي آمنوا بها وعملوا في سبيل تحقيقها وبذلوا دماءهم من اجلها، لقد ذاع صيت كربلاء بعد الفاجعة لاسيما بعد ان احتضن ثراها جسد الامام الحسين (عليه السلام) الطاهر واصبحت مزاراً يتردد عليه عشرات الالاف من المسلمين سنوياً لكي يستلهموا من تضحية الامام الشهيد العبر والعظات، وليجددوا العهد على السير وفق المنهج الذي اختطه وآثر التضحية في سبيله دون ان يغره مال زائل او جاه زائف، فكربلاء ارض البطولات والتضحيات والفداء ، هذه الارض الطيبة هي مهد الامة العربية ومنبع الاسلام التي تضم بين كثبانها تاريخاً وضاء حافلاً بالمآثر وصفحات بطولية رائعة وأسفاراً تاريخية مجيدة، ضمختها دماء زكية طاهرة وجال فيها الحق ضد الباطل فنصرته وجعلت منه سجلاً خالداً لأمتنا وديننا.

كاظم عبود الجابري

رحّالة زاروا كربلاءَ

«عضد الملك»

مط. رشديه ١٣٦٤هـ) .

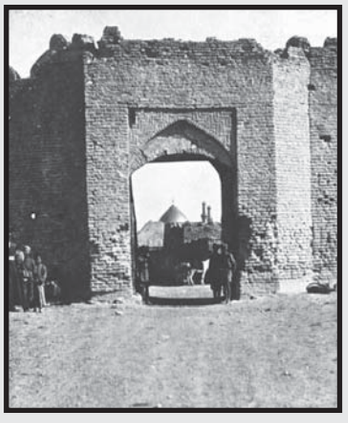

زارَ كربلاء الرحالة الإيراني عضد الملك وذلك في سنة ١٢٨٤هـ / ١٨١٧م فوصفها قائلاً : ان مدينة كربلاء من جهة سكانها ووسعتها ووفرة نعمها تمتاز على النجف الأشرف كثيراً، تحيط بالمدينة على بعد فرسخين أو فرسخ ونصف بساتين كثيرة وفيها أنواع المزروعات وخاصة النخيل الكثير كما توجد أشجار المركبات والرمان والتين والأعناب بكثرة جداً لا يمكن حصرها وأن نهر الحسينية بعد ربع فرسخ عن نهر المسيب ينفصل عنه وينحدر إلى كربلاء. . .الخ (سفرنامة عضد الملك بعتبات (فارسي) ، ترجم بتصرف، تصحيح : كوشش حسن مرسلوند (طهران د.ت).

ناصر الدين شاه

زارَ كربلاء ناصر الدين شاه قاجار سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م فقال : ذهبت هذا اليوم إلى مقتل الحسين (عليه السلام) بالقرب من حبيب بن مظاهر، ونزلنا عبر سلالة (درجات) في موضع منخفض، وكان غرفة صغيرة مرصعة بالمرايا والنقوش، وكان عليها متولي وخادم ومن ذلك الموضع المنخفض كانت تفتح باب طويلة مرتفعة منصوبة على سطح الأرض تفضي إلى مكان منخفض يقال إنه الموضع الذي ترجل فيه الحسين (عليه السلام) عن ظهر جواده ومشى على ركبتيه إلى موضع قبره الشريف. . .الخ (سفرنامة عتبات : ناصر الدين شاه قاجار (فارسي) ، ترجم بتصرف، ١٢٨٧ هـ، تصحيح : إيرج أفشار ط١ (طهران

روضة العلماء

مكانةُ العلم والعلماء

قال الإمام الهادي (عليه السلام): لو لا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين إليه، والدالين عليه، والذابين عن دينه، بحجج الله، لما بقي أحد إلا ارتد عن دين الله، ولكنهم الذين يمسكون أزمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها.

السيدُ حسين بحر العلوم(قدس سره)

السيّدُ حسين ابن السيّد محمّد تقي ابن السيّد حسن بحر العلوم، وينتهي نسبه إلى السيّد إبراهيم الملّقب طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام).

ولد عام ١٣٤٨هـ بمدينة النجف الأشرف.

دخل مدرسة منتدى النشر الدينية في النجف - وعمره في العاشرة - وبقي فيها خمسة أعوام، يواصل دراسته المنهجية للعلوم العربية، والبلاغة، والمنطق، والرياضيات، والعقائد، ومبادئ الأُصول والفقه.

وفي أثناء ذلك كان يواصل في الخارج دراسته لأوّلياته من المقدّمات المقرّرة في الدراسة الحوزوية في جامعة النجف الدينية على أيدي الفضلاء المتخصّصين لذلك. ومنذ أن بلغ عمره الخامسة عشر أخذ يدرس مرحلة السطوح، وما إن بلغ الثالثة والعشرين من عمره حتّى أنهى جميع سطوحه دراسة وتحقيقاً، وتسنّم مراقيَ البحث الخارج.

تتلمذ على يد والده السيّد محمّد تقي، السيد محمّد تقي الجواهري، الشيخ أبو القاسم الطهراني، السيّد محمّد الروحاني، الشيخ محمّد أمين زين الدين، الشيخ مجتبى اللنكراني، الشيخ ميرزا علي الفلسفي، السيّد أحمد الأشكوري، الشيخ ميرزا حسن اليزدي، الشيخ عبد الحسين الرشتي، الشيخ محمّد طاهر آل شيخ راضي، السيّد حسن الموسوي البجنوردي، الشيخ ميرزا باقر الزنجاني، السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، السيّد أبو القاسم الخوئي.

مارسَ تدريس البحث الخارج في الفقه والأُصول والتفسير والعقائد منذ السبعينيات، وكانت حلقة درسه تكتظ بالطلّاب الجادّين، وكان من مميّزاته أن يتابع طلّابه في دروسهم، ويطّلع

على ما يدوّنوه، ويصحّح ما فاتهم من ملاحظات وتعليقات لها أهمّيتها في صلب الموضوع.

من نشاطاته إعادة بناء وتحديث أروقة وأجنحة الجامع الطوسي ليشمل جناح الدروس إلى جانب مثوى وضريح شيخ الطائفة الطوسي والسيّد بحر العلوم الكبير.

تُوفّي(قدس سره) في ٢٨ من ربيع الأوّل ١٤٢٢هـ بالنجف الأشرف، ودُفن فيها.

ترك آثارا قيمة منها: شرح تبصرة العلّامة الحلّي، تقريرات بحث والده، تقريرات بحث السيّد الخوئي في الأُصول، شرح موجز لمنظومة جدّه الأعلى السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، تعليقة على شرح التجريد للعلّامة الحلّي، شرح ديوان جدّه الأعلى السيّد بحر العلوم، شرح ديوان جدّه السيّد حسين بحر العلوم، شرح ديوان جدّه السيّد إبراهيم بحر العلوم، كتاب أدب الطف، دراسة عن جعفر الطيّار، ديوان شعره.

ومن تحقيقاته تحقيق كتاب (بلغة الفقيه) للعلّامة السيّد محمّد بحر العلوم، تحقيق كتاب (رجال السيّد بحر العلوم)، تحقيق كتاب (تلخيص الشافي) للشيخ الطوسي، تحقيق مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) لوالده.

المرجعية العليا والحسابات الأخرى!..

كان العالم الكبير آية الله العظمى السيد حسين القمي رحمه الله، من كبار علمائنا المجاهدين، وقد أُخرج من إيران إلى العراق بسبب معارضته للنظام البهلوي الأول (رضا شاه) في قضية الحجاب، نُقل عن هذا العالم الجليل أن أحد كبار التجار جاءه في إحدى المرات - وكان من الذين يقدّمون العون المالي في إدارة شؤون الحوزة العلمية - قال له: يا سيدي - أطال الله عمرك - هل ترجعون الناس من بعد وفاتكم في المسائل الاحتياطية إلى العالم الفلاني؟..

وكان هذا العالم هو أحد تلاميذ السيد القمي، وقد كان الوقت آنذاك عصراً، فلم يُجب السيد في الحال، ولعله كان يقصد التدبر في الموضوع، ومدى أهلية الرجل لتسلّم مقاليد المرجعية.

وبعد أن تدبّر في هذا الموضوع عرف أن هناك أناساً كانوا قد ذهبوا إلى ذلك التاجر وهم يخططون للمرجعية القادمة، وكان قد وقع اختيارهم على ذلك العالم، فلم يجدوا شخصاً أفضل من هذا التاجر للتأثير في السيد القمي.

والعجيب في الأمر أنه في وقت متأخر من الليل خرج السيد القمي إلى بيت ذلك التاجر، حتى وصل إلى بيته، فسأل عنه، فقالوا: أنه نائم، فقال لهم: أيقظوه لأنني جئت إليه في عمل ضروري، فخرج التاجر مستقبلاً السيد وهو متعجب من مجيء السيد في ذلك الوقت المتأخر من الليل، فقال له السيد: لقد جئت لأخبرك بجواب السؤال الذي سألتنيه عصر اليوم، وهو أن المرجعية لا تكون لذلك الشخص!..

فانزعج التاجر، وقطع العلاقة التي كانت تربطه بالسيد، وصار يُشهر العداء له، وحينما قال البعض للسيد القمي: فلو كنت أخّرت الجواب إلى الصباح، وأخبرته لما آل الأمر إلى هذا الحال، فأجابهم:

في الواقع لقد خفت أن أموت في الليل فلا يحصل الناس على رأيي الصحيح، لأني عندما سألني التاجر عن ذلك العالم لم أجبه في حينه، ولعل بعضاً كان يستشفّ من سكوتي الرضا، وحينما تأملت أمر هذا العالم لم أجده أفضل من غيره علماً واجتهاداً، ثم ولأن هذا التاجر تربطني به علاقة وثيقة وأنا بحاجة إليه، فإن من الممكن أن يوسوس لي الشيطان في أن أحفظ مصالحي معه وأقول له غير الحق، ولذلك قررت الذهاب إليه في تلك الساعة لكي أحسم هذا الأمر.

بإشراف من شركة «خيرات السبطين المحدودة» ...

بدء الأعمال الهندسية لإنشاء مركز الإمام الحسين لرعاية مرضى التوحد

* تقرير: أحمد القاضي

ما يزالُ مرض التوحد لغزا يحير العلماء وأصحاب الاختصاص لسبب الإصابة بمرض التوحد الذي أصبح ينتشر بصورة سريعة وملحوظة مؤخرا، وقد ظهر مصطلح ذوي التوحد في العالم العربي و خاصة لمنطقة الخليج في السنوات الأخيرة ومنها العراق.

وأصبح هذا الاسم أو المصطلح معروفاً لدى المجتمع، وقد شهد مرض التوحد اهتماما كبيرا من قبل المختصين في مجال التربية الخاصة والمجالات المرتبطة بالإعاقة، مثل علم النفس، وطب الأطفال والأعصاب، وعلم السلوك، وعلم الاجتماع، ولدى التوحد عدة مسميات وحالات منها (التوحد التقليدي Clasical Autism - اضطراب اسبرقز Asperger's Disorder - اضطراب ريتز Rett's Disorder – الاضطراب التفككي Disintergrative Disorder – PDD NOS)، والتوحد اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي (وظيفي) في الدماغ، يظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر، ويُظهر فيه الأطفال صعوبات في التواصل مع الآخرين واستخدام اللغة بشكل مناسب، والتفاعل الاجتماعي، واللعب التخيلي إضافة إلى ظهور أنماط من السلوك الشاذة.وللحدِّ من مثل هذه الحالات المرضية في محافظة كربلاء المقدسة؛ قامت شركة خيرات السبطين المحدودة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من خلال كوادرها الفنية والهندسية بالتعاون مع شركة «دبي» للمقاولات في إنشاء بناية مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد بوضع مخططات التصميم والتنفيذ... حيث يعد أكبر مركز لرعاية أطفال التوحد على مستوى العراق والمنطقة.

ويؤكد سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي «على أهمية الاعتناء بمرضى التوحد وتطوير الكوادر التابعة لمعهد التوحد التابع للعتبة الحسينية من خلال الدورات المختصة في معالجة حالات اضطراب التوحد» مشيراً إلى أن «ذلك يضمن المزيد من الاهتمام بأطفال التوحد والعناية بالحالات الإنسانية الأخرى للأطفال، ونحن بدورنا نقدم المزيد من الدعم لإنشاء أكبر مركز لرعاية أطفال التوحد على مستوى العراق والمنطقة».

من جهته قال المهندس المشرف كريم عواد محمد: ان «العمل مستمر في مركز الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد حيث تم انجاز (١٦٩) ركيزة لغاية هذه الفترة إضافة الى حفر وصب ثلاث ركائز اختبارية كما تم فحص تحميل ركيزتين تجريبيتين وكانت ضمن المواصفات المطلوبة والعمل مستمر لانجاز باقي الركائز، وان مستشفى أمراض التوحد الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة هي خاصة للمصابين بأمراض التوحد».

بينما أوضح المهندس المنفذ لشركة (دبي) العراقية للمقاولات ميثم ثامر عباس ان «هذه أول مستشفى تقام في العراق وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة خاصة بمثل هكذا أمراض وتتكون من ثمانية طوابق وسرداب وقاعات دراسية وترفيهية ومسبح وساحة العاب للأطفال المرضى، ووصلت نسبة الانجاز الى (٢٦٪) بمدة تنفيذ سنتين، حيث تجاوز المبلغ الإجمالي للمشروع عشرة مليارات دينار بمساحة كلية تصل الى (١٦٨٠ م٢)».

وأشار الى ان «العتبة المطهرة غايتها هي خدمة المجتمع على جميع الأصعدة ويصل عدد الأطفال المرض الى (٦٠٠-٧٠٠) طفل في كربلاء المقدسة بحسب الإحصائية السنوية للعتبة الحسينية المطهرة، ويحتوي المركز على عيادات خارجية لمعاينة المرضى ضمن أوقات معينة».

واختتم حديثه ان «الفكرة من هذه المستشفى هي للقضاء على هذه الآفة ليكون الطفل إنسانا طبيعيا اجتماعيا قدر المستطاع».

ويلفت عباس إلى أنه «ليس هناك علاج فعال للتوحد ولكن يجمع أهل الاختصاص على ضرورة وأهمية التدخل العلاجي المبكر والذي يعتمد على البرامج التدريبية لتطوير المهارات اللغوية والاجتماعية والسلوكية، ووفقا لهذا الأسلوب العلاجي يتم التأكيد على النشاطات الجماعية تحت إشراف معلمين ومدربين يتولون توجيه الأطفال خلال ممارستهم للنشاطات البدنية المكثفة عالية التنظيم بحيث لا تسمح للطفل التوحدي بالانسحاب من النشاط للتقوقع في عالمه الخاص، وهذا النشاط قد أعطى نتائج ايجابية فيما يتعلق بتمكين أطفال التوحد من المشاركة والتفاعل في النشاطات الاجتماعية».

بدءُ الاستعدادات لإقامة مهرجان ربيع الرسالة العالمي التاسع

استعداداً لإحياء المولد النبويّ الشريف في شهر ربيع الاول القادم، بدأت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تحضيراتها لإقامة مهرجان ربيع الرسالة العالمي التاسع بالاجتماع الذي عُقدَ في قسم الاعلام بالعتبة الحسينية المقدسة بحضور اعضاء اللجنة التحضيرية من الشخصيات الاكاديمية بالجامعات العراقية والذين ناقشوا من خلاله المحاور المختلفة التي سيتم تناولها في المهرجان الذي يقام للفترة من (١٥ – ١٧) ربيع الأول.

* تقرير: أحمد عبد الحسين

وقد تحدّث رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة وعضو اللجنة التحضيرية الحاج علي كاظم سلطان قائلاً: «بدأت اللجان التحضيرية استعداداتها واعمالها لإقامة مهرجان ربيع الرسالة التاسع ومن المتعارف عليه تكون هناك صفة اكاديمية للبحوث المشاركة منذ ثلاث سنوات، وفي كل عام يكون هناك تعاون مع احدى الجامعات العراقية وتم اختيار جامعة واسط لهذا العام باعتبارها قدمت طلبا في السنة الماضية لتكون شريكة بإعداد مؤتمر اكاديمي يقام ضمن فعاليات ربيع الرسالة».

وتابع سلطان حديثه، «هناك شخصيات في المهرجان تشترك من كافة الجامعات العراقية بكل اطيافها لتقديم البحوث وللمشاركة فيه وبعض الجامعات قد اعتذرت عن المشاركة, اضافة الى ذلك سيتم إقامة اماس شعرية وقرآنية وكذلك هناكً معرض للكتاب العلمي ومعرض للخط والزخرفة الذي يقام ضمن المهرجان وبعض النشاطات الاخرى».

فيما أوضح عميد كلية التربية الرياضية في جامعة واسط ورئيس لجنة التنسيق مع العتبات المقدسة الدكتور مازن الحسيني قائلاً: «تم الاجتماع التحضيري الاول بين اللجنة العليا المشرفة على المؤتمر الاكاديمي التاسع لربيع الرسالة واللجنة المشرفة من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة, وتم الاتفاق على آليات العمل والامور المتعلقة بنجاح المؤتمر ابتداءً من الشعار (LOGO) والامور الاخرى لإنجاح المؤتمر من الدعوات وغيرها, وحقيقة نحن نفتخر كجامعة واسط باختيارنا كلجنة تحضيرية وكذلك لجنة تقييمية للمؤتمر».

واضاف الحسيني ان «المهرجان فيه الكثير من الاتجاهات من معارضَ وبحوث وطروحات لغرض التعايش السلمي بين الحضارات الذي يعد المحور الاساسي له, وسوف نعمل به على ان يكون متميزا عن باقي الاعوام السابقة بفضل وبركة الامام الحسين (عليه السلام) مع الاستفادة من خبرات المهرجانات السابقة».

من جهته أوضح رئيس قسم الصحة البيئية في جامعة كربلاء وعضو اللجنة الدائمة للمهرجان الدكتور جديل جاسم محمد هنون بأنه «سيكون لهذا المهرجان عدة محاور رئيسية واهمها دور المرجعية الدينية العليا في وحدة صف الشعب العراقي بشكل عام, وكذلك دور التعاليم السماوية والمؤسسات الدينية في تقوية الصف ولمّ الشمل بين ابناء هذا البلد واستيعاب الطوائف والاديان الاخرى»، مشيراً إلى أن «للعتبة الحسينية المقدسة دوراً متميزاً في ذلك على المستويين الاقليمي والدولي».

بعد مرور ٤٠ عاماً على صيانتها..

العتبة العلوية المقدسة تعيد تأهيل وتذهيب قبة مرقد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

* الاحرار/ حسين نصر

بعد مرور أكثر من ٤٠ عاماً على صيانتها الأخيرة، ولأهميتها الدينية والتراثية والقدسية، باشرت الكوادر الهندسية في العتبة العلوية المقدسة بالمرحلة الثانية لتأهيل تذهيب وصيانة قبة مرقد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وفق مواصفات عالمية حديثة وبأيدٍ عراقية تنطلق من التراث الإسلامي الاصيل.

وعن هذا الموضوع تحدث لمجلة «الاحرار» المهندس فلاح حسن حمودي الصراف، عضو لجنة تذهيب وصيانة القبة الشريفة لمرقد الامام علي (عليه السلام) قائلاً: «بداية كانت الفكرة في عام (٢٠١١) حيث قمنا بتنظيم جدول مواصفات لإنجاز هذا المشروع الذي يهدف إلى صيانة القبة الشريفة التي لم تشهد منذ أكثر من ٤٠ سنة أية عمليات ادامة او صيانة فالهدف الاول كان هو الصيانة وذلك لتعرضها للظروف الجوية من رياح ورطوبة وبعض التصدعات فكان التذهيب هو شيئا ثانويا ضمن المشروع».

وأضاف الصراف «حصلنا على موافقة الامانة العامة للعتبة العلوية وموافقة ديوان الوقف الشيعي، بعد مراجعات مستمرة صارت هناك مصادقة على المشروع، الذي تصل كلفته المالية حوالي (١٧) مليارا و(٣٥٨) مليون دينار عراقي».

وعن مراحل العمل يقول الصراف: «تم في البدء رفع القطع الذهبية والوصول إلى الطابوق الاصلي للقبة وصيانة جميع التصدعات والتشققات الموجودة فيها، وبعدها تمّ الحقن بمادة عازلة لتقيها من التعريات والظروف المستقبلية، ومن ثم تم إكساؤها بطبقة من الاسمنت ووضع نسيج حديدي لغرض تثبيت القطع النحاسية الجديدة».

ويتابع حديثه، «شهدت المرحلة الاولى وهي مرحلة الرقبة (العنق) استكمال الكتيبة التي تضم الآيات القرآنية، إضافة إلى وضع (١٢) شباكاً من الخشب الساج».

وفي المرحلة الاولى «تم رفع بحدود ٢٥٢٥ قطعة تم رفعها من القطع القديمة، وصار القرار الى ان هذه القطع قطع اثرية فيجب الحفاظ على تراثها، فتم ازالة الذهب القديم حيث كان في كل قطعة حوالي (٣ – ٣,٥ غم)، فرفعنا الذهب القديم وتم تسليمه الى ادارة العتبة العلوية، ثم بدانا بإصلاح القطع النحاسية وعمل الصيانة والادامة والان تم اعادة تذهيبها».

وبالنسبة للذهب القديم الان تم تسليمه الى ادارة العتبة كخزين لأنه يحتاج الى عملية اخرى وهي عزل برادة النحاس عن الذهب، حيث انه من المعلوم ان البنك المركزي سلّمنا ١٠٠ كغم من الذهب وهو عبارة عن ١٠٠ سبيكة ونقاوته ٩٩٩,٩٩٪ وليس فيه أي شوائب وتم تسليمه الى العتبة العباسية لخبرتها في صيانة وإدامة وعمل السبائك الذهبية، وقد تم تسليمها الوجبة الأولى وقدرها (٥٠ كغم من الذهب) وتبقى (٥٠ كغم) موجودة في العتبة العلوية المطهرة».

وبالنسبة لعملية الطلاء «فتكون بطريقة الذهب الورقي الذي يتم بطرقه على جلد الغزال وليس بطريقة الطلاء الكهربائي، حيث ان العتبات المقدسة قديماً كانت تستعمل طريقة الطلاء اليدوي وهو اطول عمراً وافضل لأنه يملأ جميع المسامات مع مزجه مع كمية من الزئبق».

ويضيف الصراف، «وصلنا الى مرحلة الحزام، وننتظر اكتمال المرحلة الاولى كي ننتقل الى المرحلة الثانية وهي الحزام وقمة القبة الشريفة، بالنسبة للعمل كتثبيت او رفع للقبة وورشة التذهيب فقد تم بأيدٍ عراقية بحتة من الاشراف والتنفيذ والعمل»، لافتاً إلى ان «مدة العمل حوالي سنتين، والعمل يسير وفق ما تم التخطيط له».

مع الايامِ

حسن الصباغ الكعبي

ما أفلح العاذلُ اذ لامني ... بل زادني همّاً الى همي

ان لم تزرني النار في يقظتي ... تتبعني حتماً الى نومي

أصبحتُ في الحزنِ واسبابه ... كاللّحم مبنيا على العظم

من هذه الدنيا ومن ظلمها ... من جورها الفتاك بالعزم

من حكمها القاسي ومن شرعها ... من سعدها المتبوع بالغَمِّ

جُرعتُ من كأس الأسى جرعةً ... قتالةً أدهى من السُمِّ

لو انها مرّت على أبحر ... فيّاضةٍ بالكيفِ والكَمَّ

لاحترق الماءُ على سطحها ... وانطبقَ اليَمُّ على اليَمِّ

وما تراها حلوة تزدهي ... في ثوبها المزدان بالوهم

إلاّ تراها مرةً علقما ... مسودةً مربَدّةَ الجهم

اوسعتها حباً ويا طالما ... تغتالني في الحرب والسلم

كم كنت اخشاها على صحبتي ... من هول مرماها اذا ترمي

ما كنتُ اخشاها على نفسي ... بل كنتُ اخشى رمية الخلس

احبابنا يا أنجم الدنيا واقمارها ... اين ارتحلتم يا صدى الامس

جودوا علينا انكم فينا ... كالغيث لو جاد على الرمس

المنبر الحسيني ..
الصوت الثقافي الخالد..

طالب عباس الظاهر

إن صوت المنبر الحسيني، وإحياء شعائر عاشوراء.. مثّلا الامتداد الطبيعي للنهضة الكبرى للإمام الحسين عليه السلام في عاشوراء من أجل التغيير، ومعالجة الأمراض الثقافية في واقع الأمة ، وهو القائل سلام الله عليه :» إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً انما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي» لذلك كان وما يزال الطواغيت يخافون صوت هذا المنبر.. وترعبهم هذه الشعائر التي يحييها الملايين من عشّاق الحسين عليه السلام من كل أصقاع الأرض.. وهي في توسع مضطرد بمشيئة الله تعالى، وبركات الإمام عليه السلام .. لاسيما مسيرة الأربعين المليونية.

بل ويعد المنبر الحسيني امتداداً لقضية كربلاء، ووسيلة نشر القيم الإلهية التي ضحى بما ضحى به من اجلها الإمام الحسين عليه السلام ، وقد أرسى دعائم هذا المنبر المبارك الإمام علي بن الحسين السجاد، والحوراء زينب الكبرى سلام الله عليهما، حينما حملا لواء واقعة الطف اعلاميا .. وحملا نهضة كربلاء كأمانة بعد استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام وصحبهم الكرام ، إذ إن ما نقلته لنا الروايات إن أول مأتم قد أقيم على الإمام الحسين عليه السلام، كان على ارض المعركة في ليلة العاشر من المحرم.

ورغم كل المحاربات من قبل دولة بني أمية، وما تلاها من طغيان على مرّ التاريخ، وبتعاضد كل قوى الشر والضلالة من اجل القضاء المبرم على هذا المنبر المبارك، الذي كان وسيبقى مكمن قوة هذه الأمة، وصمام أمانها، و» لاءها» العظمى، المشهرة كالسيف القاطع بوجه كل طواغيت العصر، وأمراء الرذيلة، ومحرّفي الدين وغيرهم. وسيبقى هذا الصوت الهادر للمنبر الحسيني يمثل هاجس قلق في النفوس المريضة لأن هذا المنبر يكتسب من صاحبه الوهج الرباني، والإمداد من فيض نهضته المباركة.

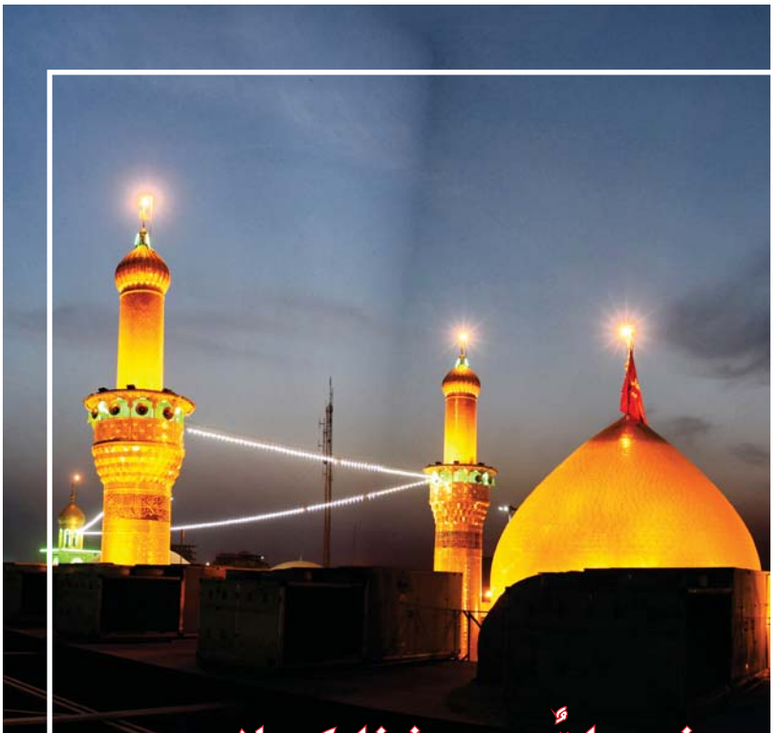

نسماتٌ من شذا كربلاء

حسين ال جعفر الحسيني

يحار القلم .. وتتشتت الأفكار..

ماذا أقول في ملحمة وقفت لها الأزمان إجلالاً،

وروت قلوب العاشقين من فيض عطائها..

وأنّى لنا إن نفي حق أيام عاشوراء

ومأساتها التي تخرس ألسنة البوح في التعبير عنها.

كربلاء .. ملحمة خالدة من العِبر والعبرة...

تثير في قلوب المحبين بكل معاني البطولة

جوداً .. إيثارا .. إخلاصاً.. وذوباناً في ذات الله الجليل،

عواطف جاشت من اعماقنا ..

وقد فاح عطرها في أرجاء وجودنا الشاحب,

فأحالها واحة خضراء .. وربيعا دائما.

وأنشودة للخلود رددتها قلوبنا قبل الشفاه..

وأفاضت على وجودنا بأسمى آيات الجود..

بحروفها التي ملأت الأرض..

وسماء الأكوان..

حاء .. سين ..ياء .. نون.

أتيتُ مِن مغرب الدنيا خراسانا

الحاجّ عليّ الرياحيّ

أتيتُ مِن مغرب الدنيا خراسانا ... لكي أبثّ الرضا شوقاً وتَحنانا

مُسعَّرَ الشوق مُلتاع الجوى دَنِفاً ... أُكابد البُعد آلاماً وأحزانا

لأستريح بنجوى أستشفّ بها ... دفق النبوّة أعواماً وأزمانا

أتيتُ أنفث آهاتي وأنشرها ... إلى عليّ الرضا شِعراً وألحانا

أتيت أحمل برهاناً على ولَهي ... بآل بيت رسول الله ديوانا

وما أرانيَ أخشى بَعدَه عنَتاً ... من الحياة، وآثاماً وأدرانا

أتيتُ ملتهباً شوقاً، ومحتسباً ... أنّي أُلاقي على الأبواب سلمانا

ونحن آتون زُوّاراً لموطنهِ ... وما بحثناهُ تعظيماً وإيمانا

أتيتُ أشكو إليه ما أُكابدهُ ... وأستميح على الأعتاب غُفرانا

يا بن الوصيّ وقد وافيتُ مغترفاً ... من فيض جودكَ دفّاقاً وهتّانا

وبي مِن الحبّ دفّاقٌ، وبي ظمأٌ ... فهل أُرَدُّ عن الينبوع ظمآنا ؟!

يا مَن أفاض خراساناً ببهجتهِ ... واختصّ بالجسد الأنقى خراسانا

أتيتُ يا بن رسول الله ملتهباً ... شوقاً إليك، وإيماناً وقُربانا

أتيت يا بن رسول الله متّخذاً ... حبّي لكم في سفين العيش ربّانا

يابن الوصيّ وقد حان الرحيل غداً ... ولملم الضيفُ أذيالاً وأردانا

لم أدرِ يا بنَ رسول الله بعد غدٍ ... وقد نعمتُ بكم قرباً وسُلْوانا

ماذا أُعانيه شوقاً بعد فُرقتكم ... وما أنوء به بُعداً وهجرانا ؟!

يا بن الوصيّ أتنسانا وتهملنا ... طيفاً يدغدغ أهداباً وأجفانا ؟!

أتمنعون على بُعدٍ يفتّ بنا ... بعد الوداع.. ولم تذكر سجايانا ؟!

ألم تَقُل يا بنَ موسى إنّ شاعرنا ... بأصدق الشعر وافانا وحيّانا ؟!

فما يقيني ولا عهدي ولا ثقتي ... أنّ الرضا بَعد فرط الحبّ ينسانا

يا بن الرسول سأغدو في غدٍ طلباً ... من مُعْوِزيّ بُنيّاتٍ وصبيانا

فعزّة الروح أنّي شاعر لكمُ ... وعزّة النفس أنّي زرتُ سلطانا

ملتقى الرافدين
يقيم أمسية عن نشأة كربلاء المقدسة وتطورها

متابعة :ضياء الاسدي

اقامَ ملتقى الرافدين للثقافة امسية عن نشأة مدينة كربلاء المقدسة وتطورها العمراني حاضر فيها الباحث الدكتور رياض الجميلي وقدمتها الدكتورة سهام السبتي. . . امتدت الامسية لمدة ساعتين تناول فيها المحاضر «سبب عدم اهتمام الباحثين في مدينة كربلاء المقدسة لأسباب سياسية وان من كتب عنها ركز على جوانب محددة تاركا زوايا اخرى مشرفة ايضا لهذه المدينة المقدسة . ومن جانب اخر بين سبب عدم ظهور كتابه الذي يحمل عنوان (مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطوير العمراني) الذي بدأ بكتابته منذ عام ١٩٩٩ ولأسباب سياسية أيضا, كونه يحمل بين طياته البعد التاريخي والمأساوي لهذه المدينة المقدسة ومنها تسمية المدينة والعوامل الجغرافية». وشهدت الامسية التي نالت استحسان جمهور الحضور مداخلات عديدة شارك فيها عدد من الادباء والمثقفين والإعلاميين في محافظة كربلاء منهم مهدي النعيمي، وحمزة الخفاجي، ورفعت المنوفي وآخرون. .

مملكةُ الإباءِ الزينبي

رحيم الشاهر

هي زينبُ
لا كالنساء بوحيها
بحث النموذجُ
ما أجاد مثالها
مطوية الأسرار لو نطق
الزمان بسرها
لتدكدكتْ قمم الجبال
وتداعت الدنيا
وهُدّ المنكبُ!
هي زينبُ
بصواعق الخطب الجريئة
زلزلت عرش الطغاة
رغم الجراح وما
أصابها وقفت كفيلق
رفعةٍ ، عجبي بأي
شجاعة قد أطلقتْ
بركانها فالصمت يطبق
امة منكوبة لكن
زينبَ نسفت فراعنة
الصروح وعطّرت مجد
الأباة بوقفة المعنى
الصبور فالصبر من
غير العقيلة شائب
لا يعذبُ!
هي زينبُ
فتش بكل رجالنا
ونسائنا ، فتش بكل
عجيبنا
عن لبوة قد محص
العجب العجيب خصالها
فأتمها رب الفضيلة
آيةً منشورة القرآن
فهي الكوكبُ!
هي زينبُ
من ذا كمثلها نشر
الجراح على الجراح
ندية ومشى على
الم المواجع أضلاعها
مرضوضة بسنابك الخيل
بكربلا فهي الحسين
على الجراح مصبرٌ
وهي الرضيع هي امة
لو امةُ المجهول
شاءت تُنسبُ!
هي زينبُ
لو مثلها
تجني العروبة لبوة
ما ضاع طفل في
العراءْ
ما ازداد فقر كالوباءْ
ما ذل شيخ بانحناءْ
ما هدمت أوطاننا
ولشاتنا انطلقت حمر
الذئاب واحتال فينا
الثعلبُ!
هي زينبُ لو مثلها
نسج القمر الشريف
بهاءه ما خاب فينا
يائس ، ما هان فينا
بائس
ما عم فينا عابثٌ
ما عربدت آهاتنا
ما تاه فينا معجبُ!
هي زينبُ

مؤامرةٌ روائيةٌ على ثورة الحسين عليه السلام

ج ٣

حسن فرحان المالكي

يستطيع الشيعي المستعجل أن يقول: من هذين النصين يتبين أن الشيعة أصدق من السنة لثلاثة أسباب

١- حب علي إيمان.

٢- والمؤمن لا يكذب.

٣- وبغضه نفاق، ومن علامات المنافق أنه (إذا حدث كذب)، فأنتم يا أهل السنة كذابون بالنص، ونحن صادقون بالنص! فلا نحتاج لبحث، ولكن فات الأخ الشيعي - المستعجل - أن السني الحق يحب أهل البيت، وأن الغلاة فقط من يكثر فيهم الكذب - لبغضهم أهل البيت وميلهم إلى قتلتهم ولاعنيهم - كما فاته أن من يحب أهل البيت يحب صدقهم وتقواهم.. فكل من جربنا عليه الكذب في الشيعة فحبه ليس حقيقا، والإمام علي ليس للشيعة، بل هو للجميع.

السني الحر يتبع سنة محمد، ويحبه ويحب آل محمد، ويطرب لسماع فضائلهم وقصصهم وسيرهم، ويتعاطف مع مظلوميتهم، ويبغض أعداءهم ولاعنيهم ويبرأ منهم. السني الحر يرفض أن يتم ضمه لأعداء أهل البيت ومبغضيهم - ممن تسموا بالسنة، وسنة محمد منهم براء - فمن ادعى (السنة) ورفض متواتر السنة ليس سنياً.. السني الذي يرفض حديث المنزلة ويبغضه, أو يكتم حديث عمار ويبغضه, فهذا منافق وليس سنياً، حتى لو منحه العالم أجمع أفضل ألقاب السنة والاتباع.

من أبغض علياً لا بد أن ينكر السنة المتواترة، يبغض المتن نفسه ويتكلف في تغيير مراد النبي ليتفق مع رأيه، فهذا منافق وليس سنياً.. كما أن الشيعي المتمذهب المتعصب الذي يريد منك أن تتابعه على كل صغيرة وكبيرة بدون معرفة ولا دليل مقنع فهو متاجر بهذا النص وليس معرفياً، الدين معرفة، يحب أن تعرف أنت، وتترك التقليد.. والنبي كذلك، سنته هكذا، (لا أكره أحداً منكم على إتباعي)، فهو يريد إسلاماً معرفياً بقناعة.

والإمام علي معرفي أيضاً، لا يوجب عليك أن تقتنع هكذا - بلا برهان ولا دليل - ولذلك قال (حدثوا الناس بما يعرفون)، لأنه لا يطلب منك ما لا تعرف.. أما بعض الشيعة فإن لم توافقه على عصمة أو رجعة أو تحديد مهدي معين لم تصلك براهينه فأنت لابد أن تكون ناصبياً منافقاً..

كلا.. هذا ليس شيعياً.

لذلك.. فإذا غلب الغلو السلفي في زمن حتى يصبح أغلبية فليس بالضرورة أن يكون هو السنة، ولو غلب الغلو الشيعي فكذلك، ليس بالضرورة أن يكون شيعياً، لكن يبقى النص (لا يحب علياً إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق) في صالح الشيعة من حيث الجملة، لا يستطيع الباحث أن ينفي حبهم للإمام علي.. والسؤال: فلماذا نجد عند الشيعة خرافات وروايات مكذوبة وأشياء لا تصدق..الخ

الجواب: هذه التي نسميها خرافات وأكاذيب وغلوا على نوعين:

النوع الأول: خرافات وأكاذيب حقيقية لا مجال لتصديقها..

النوع الثاني: روايات وأحاديث وعقائد نظن أنها خرافات وأكاذيب، وقد تكون صحيحة.

أمثلة..

أما النوع الأول: وهو تلك الخرافات والأكاذيب الحقيقية -التي قد يعتقدها ويقول بها بعض الشيعة الصادقون في محبة الإمام علي وأهل البيت - فهذه الخرافات والأكاذيب لم يضعها شيعة، وإنما وضعها أناس ينتسبون للشيعة كذباً، كالخطابية وبعض الفرق المغالية التي كانت تتاجر بحب أهل البيت، فأتى الجامعون الشيعة ولفلفوا كل هذه الروايات من فرق كاذبة (كالخطابية والمغيرية) وضمنوها تراثهم حتى صدقها بعض الشيعة الصادقين..

وعلى هذا فالذين افتروا تلك الافتراءات ليسوا شيعة - عند التحقيق - وإنما متاجرون كذابون (كأبي الخطاب الذي كذبه أئمة أهل البيت وحذروا منه) .فالشيعي مؤمن بالنص، والمؤمن لا يكذب أبداً بالنص، ولكن المؤمن قد يصدّق كذباً يظنه صدقاً، وقد قال الله في الصحابة: (وفيكم سماعون لهم)! فالصحابي الصادق قد يغتر ويسمع من المنافقين ويصدقهم، فهل يكون بهذا التصديق للكذب كاذباً مختلقاً لما ينقله؟!

كلا.. هذه غفلة وليست كذباً.

الإعلام الحسيني ....رسالة السماء

عباس عبد الرزاق الصباغ

من خلال استقرائنا للخطب والتوجيهات التي صدرت عن الإمام الحسين عليه السلام في سويعات عاشوراء نلاحظ انها لم تصدر عن قائد عسكري فحسب ـ وهو كذلك عليه السلام ـ بل هي صادرة من امام معصوم وهي موجهة الى الجميع كما كان يفعل القادة العسكريون قبيل احتدام المعركة وأثنائها وربما بعدها أي بعد ان تنتهي المعركة وتتوضح نتيجتها ، الا ان معركة الطف تختلف عن بقية المعارك في التاريخ فهي معركة محسومة النتيجة مسبقا ويقودها إمام معصوم منصور من آل محمد وقد أوضح ذلك الإمام عليه السلام في ليلة عاشوراء بان جميع أفراد جيشه سيفوزون بالشهادة ولايبقى منهم احد حتى ابنه الرضيع للدلالة على ان الأمر سيبلغ هذا المستوى من الإجرام في معركة لم تكن متكافئة قط في الحسابات العسكرية والتعبوية بوقوف قلة قليلة بدون ناصر او مدد اضر بها الجوع والعطش أمام جيش حكومي عرمرم وذلك قبيل ساعات معدودة من احتدام المعركة في صبيحة اليوم التالي أي في العاشر من المحرم وطلب منهم جميعا حتى أقرباؤه وبنو عمومته ان يتخذوا الليل جملا للنجاة بأنفسهم لان القوم إنما يطلبونه شخصيا ولو ظفروا به لذهلوا عن طلب غيره وان المراد هو رأسه او يبايع يزيد بعد ان يؤخذ أسيرا الى عبيد الله بن زياد لولا الـ (لا) الهادرة التي أطلقها الإمام بقوله (هيهات منا الذلة) التي كانت الرسالة الإعلامية الأولى التي أوصلها الإمام الى الأعداء وقد اختصر الإمام بهذه الكلمات قليلة الأحرف عميقة الأهداف إستراتيجيته التي رسمها الله وأوصلها جده المصطفى صلى الله عليه وآله وبلغها اليه أبوه أمير المؤمنين عليه السلام وهي إستراتيجية الإصلاح الرسالي ان حدث انحراف كبير في امة جده الرسول (صلى الله عليه وآله) وإستراتيجية السير على نهج جده وأبيه إن تغلغل ذلك الانحراف في جميع مفاصل الحياة ومن اعلى المستويات أي من مؤسسة الخلافة التي تربع على كرسيها يزيد الفاسق المتهتك ، وهذه الإستراتيجية مسؤولية كبيرة جدا انيطت بالحسين عليه السلام عن طريق جده صلى الله عليه وآله الذي كلفه بها وكان عليه السلام أهلا لها عاضده فيها ثلة فاخرة من الأصحاب والأقارب الذين تشرفوا بالفتح والشهادة بين يديه عليه السلام وتلك المسؤولية شاركته فيها العقيلة زينب عليها السلام التي أكملت المشوار الرسالي والإعلامي بعد شهادته عليه السلام .

وكان جزءا من هذه المسؤولية الرسالية ان الإمام عليه السلام لم يترك الأمور دون توضيح للجمهور الذي أتى لحربه وقتله وهو الجمهور الذي بكى لأجله الإمام رحمة وشفقة كونه سيدخل النار بسببه وهي نتيجة فعلية مترتبة على هذا الانتهاك المريع فكان ان ابتدأ الإمام عليه السلام رسالاته الإعلامية في صبيحة عاشوراء بان عرَّف قاتليه بالهدف الذي جاء من اجله اليهم ومن ثم في إشارة ثانية عرَّفهم بنفسه المقدسة ليزيل أي التباس قد يحصل للبعض منهم بسبب الإعلام الأموي المغرض الذي وصف الإمام عليه السلام أوصافا لاتليق به وحتى بعد استشهاده، وفي إشارة اخرى أوضح لهم طبيعة الحكم الغاشم الذي يدافعون عنه ويستميتون من اجله وتتوارد الإشارات الإعلامية الناصحة برأفة المعصوم وشفقته على امة جده (صلى الله عليه وآله) إدراكا عليها من التشتت والضياع والتشرذم والتكالب على الدنيا والركون الى الظالمين وأمراء الجور الفاسقين ولم تذهب جهود الإمام عليه السلام سدى فقد أثمرت عن حصول انشقاقات نوعية في معسكر جيش الضلالة والتي من أهمها رجوع الحر الرياحي (رضي الله عنه) الى جادة الصواب والانتباه من غفلته التي كان عليها والتحاقه بركب الحق ليفوز بالشهادة ويحظى بها ، وقد نقل لنا التاريخ وأرباب المقاتل تلك الإشارات التي تندرج تحت مفهوم الإعلام الحسيني كجزء من الرسالة التي حققها الإمام (عليه السلام) بدمه وهي درس بليغ للأجيال ولكل إعلامي يتوخى الحقيقة ويسعى لها كون الإعلام رسالة قبل ان تكون مهنة ولنكن نحن ـ الإعلاميين ـ لنا أسوة حسنة بالحسين عليه السلام .

فَلنَكُن بِمُستَوى التَّلبيَة..

صادق مهدي حسن

"إنَّما خَرَجْتُ لطَلَبِ الإصلاح في أُمَّة جَدّي، أُريدُ أنْ آمُرَ بالمَعْروف وَأنْهَى عَنِ المُنكَر، وَأسيرَ بسيرَةِ جَدّي (صَلى الله عليه وآله وسلم) وَأبي عَلي بن أبي طالب)، ، هكذا أوجزَ وأبلغَ الحسين) في بيان هدفه الرسالي المبارك، وهكذا جاهد في الله حق جهاده ورسم بدمه الشريف صورةً مُشرقةً مُشرِّفةً للأحرار في صراعهم مع قوى الطغيان.. يزحف الحسين) بتلك الأسرة مع قلّة العدد وخذلان الناصر ويصل كربلاء مطلع محرم الحرام حيث يحتشد أحلاف البغي والسوء متنصلين من كل مبادئ العروبة والإنسانية، وبعد ظهيرة العاشر يُسفَك (دم رسول الله) ويُرفع الرأس الكريم مرتِّلاً لآيات الله على رمح أبناء الطلقاء.. إنها تضحية يطأطئ لها التاريخ رأسه!! وعلى مرِّ العهود والأزمان يرتفع الصوت الثوري لهذه المظلمة الكبرى بمختلف الأساليب: من ندب وبكاء، وفكر وتحليل لأبعادٍ النهضة، تتكاثر المنابر مع عصر الفضائيات، والهتافات تعلو: "لَبَّيْكَ يَا حُسَيْن.. لَبَّيْكَ يَا حُسَيْن، ، ملبيةً ذلك النداء الحسيني المدوّي عبر التاريخ (هَلْ مِنْ ناصر..؟!) ولعل أبرز الشعائر التي وَرَدَ الحثُّ المؤكد عليها هي زيارة إمامنا الشهيد وفي مناسبات مختلفة على امتداد السنة ومن مقاطعها نقرأ: ((.. فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أساسَ الظُّلْم وَالْجَوْر عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.... بَرِئْتُ إِلَى اللَّه وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ وَأَوْلِيائِهِم.... وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتالِكَ...))، إذن فنحن نَلعَن الظالمين ممن مَرَقَ عن الإسلام وكاد السوء لمن أراد الإصلاح، نلعن من ساق بنات رسول الله سبايا وهتك سُتورهن وأبدى وجوههن كما عبّرت عن ذلك زينب ، نلعن من وصفهم الحسين بقوله (إنَّ هؤلاء القوم قد لزموا طاعة الشيطان، وتولّوا عن طاعة الرحمن، وأظهروا الفساد، وعطّلوا الحدود، واستأثروا بالفيء، وأحلّوا حرام الله، وحرّموا حلال الله..) نعم نلعنهم جميعاً ونتبرأ منهم ولكن!! لا بد أن نرفع صوت الاحتجاج عالياً على كل شيء ينافي تلبية الحسين على مستوى الفكر والعمل وعملاً بقول النبي : (حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا وزنوها قبل أن تُوزنوا، وتَجَهزوا للعرض الأكبر) لنتساءل مع أنفسنا: أين نحن مما أراده الحسين من إصلاح وتربية..؟! وأين نحن من فكر الحسين وأخلاقه؟! وكيف ندعي حُبَّ الحسين ونخالف أقواله وأفعاله؟! ألسنا ندعو في الزيارة المباركة: ((اللَّهُمَّ اجعل مَحياي مَحيا محمد وآل محمد ومَماتي مَمات محمد وآل محمد))؟ ألا يجب أن نحول هذا الدعاء إلى جانب عملي في واقعنا المعاش؟! فلماذا هذا التعدي على حدود الله ((وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ)) (النساء: ١٤)

لذا وقبل أن نلبي نداء الحسين ونلعن شمراً في شعائرنا، فلنتواصَ بالحق ولنؤمن بكل جوانحنا وجوارحنا أنَّ (لَبَّيْكَ يَا حُسَيْن) ليس صراخاً عالياً فَحَسْب بَلْ هو التزام بفكر وسلوك ومبادئ الحسين في سبيل رفعة الإسلام وعزّته, كما أن (لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً) أو غيره ممن ذكرت الزيارة الكريمة ليس للزيارة ونيل ثوابها فقط بل هي لعنٌ لكل فكر وسلوك وتوجّه يعارض فِكَرَ وأخلاق القرآن التي كان الحسين وتلك الصفوة المباركة من أهل بيته وأصحابه في طليعة من بذلوا مهجهم من أجل كرامتها والذود عن بقائها مشعلاً ينير للثائرين دربهم إلى قيام الساعة.. ولزاماً علينا أن نتذكر أنَّ للحسين فضلا عظيما لا يُنكر، وردُّ الجَميل لإمامنا هو أن نأتمر ونأمر بالمعروف وننتهي وننهى عن المنكر.. باليد، باللسان، بالقلب، بالقلم،بكل ما تفضل الله به علينا من نعمة وقوة متحصنين بالتوجه المخلص لتعاليم القرآن العظيم ولشريعة النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) فحري بنا يا محبي محمد وآله أن نلعن الشمر وزمرته ونلبي الحسين وثورته بفكرنا الملتزم وسلوكنا الصائب لنكون – عندما نلبيه هتافاً عالياً – صادقين مع الله تعالى، مع الحسين ومع أنفسنا.

الصحابي الجليل عمار بن ياسر رضي الله عنه

بقلم: هبة قاسم الزيادي

استُشــهدَ ياســر وســميّة بيد مشركي قريش، وهذه فضيلة خالدة لعمار بأن استُشهد هو وأبوه وأمه فــي طريق إعلاء كلمــة اللــه، وكانت أمه من النساء الفاضلات، وقد لاقت مصائب وبلايا كثيرة في سبيل الإســلام، وكان أبــو جهل يسبّها ويشــتمها كثيراً الى أن قتلها بحربتــه فأصبحت أولَ شهيدة في الإسلام.

وفي الخبر أنَّ عماراً قال للنبي صلى الله عليه وآله: يا رسول الله بلغ العذاب من أمي كل مبلــغ، فقال: «صَبْــرًا يَا آلَ يَاســرٍ فَإِنّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنّةُ». وقال رسول الله فيه لما ألقاه مشــركو قريش في النار: «يا نار كوني برداً وســلاماً على عمار، كما كانت برداً وسلاماً على إبراهيم» فلم تصله النار ولم يصلــه منها مكروه. وأما قضيــة حمله للأحجــار أكثر مــن الآخرين لبناء المســجد ورجــزه ومجادلته مع عثمان وقــول الرســول صلــى الله عليــه وآله في جلالة شــأنه مشــهور. وروي في صحيح البخــاري أنَّ المســلمين كانوا يحملــون لبنــة لبنــة وعمار لبنتــين لبنتــين أحدهمــا من قبــل نفســه والأخــرى عن رســول الله صلــى الله عليه وآله فرآه النبي فنفض التراب عنه وقال: «ويح عمار تقتله الفئــة الباغيــة يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار». في رواية أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال فيه: «عمار مع الحق والحــق مع عمار حيث كان عمــار جلــدة بين عيني وأنفي تقتله الفئــة الباغية». وقال: «قد مُلِــئ عمار إيماناً الى مُشاشــه». وقد استُشهد عمار رضــوان الله عليه في التاســع من صفر ســنة ٣٧ هجرية وهو ابن تسعين سنة.

وورد فــي مجالــس المؤمنين أنّ أمير المؤمنين عليه الســلام صلــى بنفســه النفيســة على عمــار ودفنــه بيــده المباركة وكان عمره ٩١ ســنة. وعن بعــض المؤمنين أنَّ عماراً دعا في اليوم الذي استشــهد فيه وقال: «اللهم إنك تعلم إنّي لــو أعلم انَّ رضــاك في أن أقذف نفســي في هذا البحر لفعلــت، اللهم إنــك تعلم إنــي لو أعلــم أنّ رضاك أن أضع ظبّة سيفي في بطني ثم أنحني عليها حتى يخرج من ظهري لفعلــت، اللهم وإني أعلــم ممــا أعلمتنــي إني لا أعمل اليوم عملاً هو أرضى لك من جهاد هؤلاء الفاسقين ولو أعلم اليوم عملاً أرضى لــك منه لفعلتــه». فلما فرغ مــن الدعاء قــال لأصحابه: حاربنا مع رســول الله صلى اللــه عليه وآله أصحاب هذه الرايــات التــي ترونهــا فــي جيــش معاوية ثــلاث مرات وأعلمــوا أني ســأُقتل اليوم فحيلــوا أمــري الــى لطــف ربي وأعلمــوا إنَّ علياً إمامنا ومقتدانا وســيخاصم الأشرار غــداً لأجلنا. فلمــا فرغ من الكلام ركب جــواده وهجم على القوم هجمــات متتابعة متعاقبة كان يرتجز في حملاته حتى أثخن فيهم فاستوحدوه مكاناً وضربه أبو العادية ضرباً خارت قواه منها. فرجع الى أصحابه وطلب منهم شــربة مــاء فأقبــل غلام له إســمه راشــد يحمل شــربة من لبن فلما رأى القــدح وفيه اللبن قال صدق رســول الله صلى الله عليه وآله. فلما سئل عن علة كلامه قال: إني سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليــه وآلــه يقــول: إنَّ آخر زادك مــن الدنيا شــربة لبن، ثم أخذ القدح شــربه وسلّم نفســه الطيبة لمالــك النفوس وذهب الى عالم البقاء. فلما بلغ ذلك أميــر المؤمنين عليه السلام جاء إليه ووضع رأسه في حجره وقال:

ألا أيهــا المــوت الــذي هو قاصــدي *** أرحنــي فقد أفنيت كلَّ خليلي

أراك بصيــراً بالذيــن أحبهم *** كأنَّــك تنحــو نحوهــم بدليلي

ثم قــال: «إنا للــه وإنا إليه راجعــون إن إمرءا لم يدخل عليــه مصيبة مــن قتل عمار فما هو من الإســلام بشيء» ثم قال عليّ عليه الســلام: «رحم الله عماراً يوم يُســأل فواللــه فقد رأيــت عمار بن ياســر وما يذكر من أصحاب النبــي صلى اللــه عليه وآله ثلاثة إلا كان رابعاً ولا أربعة إلا كان خامســاً. إنَّ عمــاراً قــد وجبــت عليــه الجنة من غير موطــنٍ ولا موطنين ولا ثلاثة، فهنيئاً له الجنة فقد قتل مع الحق والحق معه ولقد كان الحــق يدور معه حيث ما دار فقاتــل عمار وســالب عمار وشاتم عمار في النار».

ثــم تقدم علي عليه الســلام فصلــى عليــه ثمَّ دفنــه بيده المباركة رحمــة الله ورضوان الله عليه.

الوحدة الإسلامية والتقريب بين المذاهب

كتاب لـ (عبد الكريم الشيرازي)

في أبسطِ الظروف أو أحلكها، ينظر علماء المسلمين إلى ضرورة توحيد الكلمة بين معتنقي المذاهب الإسلامية سُنة وشيعة، لمواجهة التحديات والمخاطر التي تريد أن تعصف بالأمة، ومن هنا كان موضوع الوحدة الإسلامية والتقريب بين المذاهب جانباً مهما من اهتمام العلماء والمفكرين، ولو جئنا إلى العراق أو مصرَ نجد ذلك الاهتمام العجيب بالوحدة الإسلامية، وأشهر ما قيل هو ما صدر عن لسان سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) عندما يوجه أبناء الشيعة الإمامية ويقول: (لا تقولوا أخوتنا السُنة وإنما أنفسنا السُنة)، إضافة إلى رعايته واهتمامه بالطوائف الأخرى من المسيحيين والإيزيديين وغيرهم.

التقريب هو دعوة إلى التعاون على البر والتقوى وإصلاح أحوال المسلمين، بتوجيه طاقاتهم العامة وجهة واحدة

ما بدأنا الحديث به، مدخل للوقوف على كتاب (الوحدة الإسلامية والتقريب بين المذاهب) لمؤلفه عبد الكريم الشيرازي الذي نجح في جمع العديد من المقالات التي كتبها كبار رجال الدين الشيعة والسُنة والتي تؤكد جميعها على ضرورة الوحدة الإسلامية.

وقد وقف المؤلف عند كلام لرجل الدين المصري (الإمام شلتوت) وفتواه التاريخية التي أجاز فيه التعبد على مذهب الشيعة الإمامية ويقول: (للمسلمين أن يفخروا بأنهم أسبق من غيرهم عملاً في تقريب مذاهبهم)، ثم يذهب المؤلف إلى مصر ثانيةً ويقف عند دار التقريب بين المذاهب الإسلامية التي أسسها الشيخ محمد تقي القمي وكيف نجحت في دعوة علماء المسلمين من الطائفتين لإقامة المؤتمرات ووضع البنود والاتفاقيات التي تروم إلى النهوض بالأمة ومنع التفرقة.

ومن بين المقالات المنشورة في الكتاب، مقال بعنوان (الاختلاف لا يمنع من الانصاف) لسماحة الشيخ محمد جواد مغنيه ويقول فيها (لقد اثبتت التجارب أن الأنظمة والقوانين لا

يمكن أن تعيش، إذا لم تستمد قوتها من إيمان ديني وإن أي نظام لا يستقبله الشعب بالرضا والقبول لا يلبث أن يزول وإن دعمته قوة النار والحديد، وقد رعاها الإسلام وأولاها عنايته، حيث لم يفرض أحكامه على غير المسلمين وإنما ترك أهل الأديان وما يدينون)، وفي هذه المقال حاول مغنيه أن يوجد موقفاً موحداً بين المذاهب الإسلامية حول نظرتهم لغير المسلمين وحقوقهم وحياتهم.

ومن المقالات الأخرى (الاجتهاد في الشريعة بين السُنة والشيعة) للعلامة الكبير الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء والتي يقف فيها عند أهمية الاجتهاد وحيوية هذا الموضوع في الفقه الإسلامي وصلاحيته لكفالة الحياة السعيدة للعاملين به المنظمين شؤونهم على أساسه، ويؤكد كاشف الغطاء ان هذا الموضوع متفق عليه بين الشيعة وبعض السُنة حيث أنه لا يزال باقياً لدى الشيعة الإمامية بينما أغلق لدى أبناء السُنة الذين يؤكد البعض منهم أن اغلاقه ليس لسبب ديني وإنما لقصور في الباع وهو أمر مهم.

ثم يطل علينا الأستاذ الدكتور الشيخ محمد فياض من الأزهر ويقول بأن (التقريب واجب إسلامي)، ويؤكد أن حقائق الوحدة قد أكد عليها القرآن الكريم، وإن أولياء أمور الأمة وهم العلماء تقع عليهم مسؤولية كبيرة في توحيد الصفوف. ويقول قد يسأل سائل كيف يمكن هذا التقريب مع اختلاف المذاهب في الأصول والفروع؟، ولعله قد خيل للبعض أن المراد بالتقريب هو مزج الآراء وإدماج المذاهب حتى تكون مذهباً واحداً وما كان لعالم أو جماعة من العلماء أن يحجروا على عقول دعاها الله تعالى إلى النظر في ملكوته أو يُقصروا الناس على إحدى طرائق الفهم، وإذن فما هو التقريب؟ إنه دعوة إلى التعاون على البر والتقوى وإصلاح أحوال المسلمين، بتوجيه طاقتهم العامة وجهة واحدة تحقق سعادة الجميع وتؤمنهم من أخطار خارجية، وكما أننا لم نسمع أن مذاهب السُنة تختلف عن الأصول، فنحن نعتقد أن الخلاف بين مذاهب الشيعة في جملتها كذلك ليس على الأصول، وحق على المسلمين الذين ينشدون عزتهم اليوم أن يلبوا دعوة التقريب بين المذاهب الإسلامية لإعلاء كلمة الله تعالى.

ويقول الشيخ المراغي إن التفرق يوزّع القوى، فشخص يبني وشخص يهدم وشخص يهاجم وآخر يدافع، أما الوحدة فتجمع القوى وتُوجد التعاون بين الأفراد لبلوغ الغايات وتسنم أرفع الدرجات.

بينما يقول الشيخ محمد عرفه بأنه هل من شك في أنّ الله تعالى يريد من المسلمين وإن اختلفت ديارهم وتباينت أوطانهم أن يكونوا أخوة متوادين متحابين متعاونين متناصرين؟ ليس في ذلك شك ويشهد له قوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) وهل من شك في أن أعظم نعمة امتن الله بها على المسلمين هي الألفة بعد الفرقة والمحبة بعد العداوة، وإن الله تعالى يبغض من المسلمين الخلاف والفرقة، وكلنا نعلم أن الخلاف وليد الحاجة وإن عوامل طبيعية تدعو إلى الاجتماع وعدم الفرقة وعوامل أخرى تدعو إلى الانقسام والفرقة وأن الشعور بالخطر الآتي من الخارج يدعو إلى التجمع والوحدة.

إن دعوى التقريب والوحدة بين المذاهب الإسلامية ليست بالجديدة ولكنّها مهمة في الوقت الحاضر مع ما يعصف بالأمة الإسلامية من مخاطر ومداخيل لا تمت للإسلام بصلة وتريد التفرقة والطائفية وهنا استوجب على علماء الدين أن ينهضوا بمسؤولياتهم ويوحدوا المسلمين جميعاً تحت راية الإسلام العظيمة.

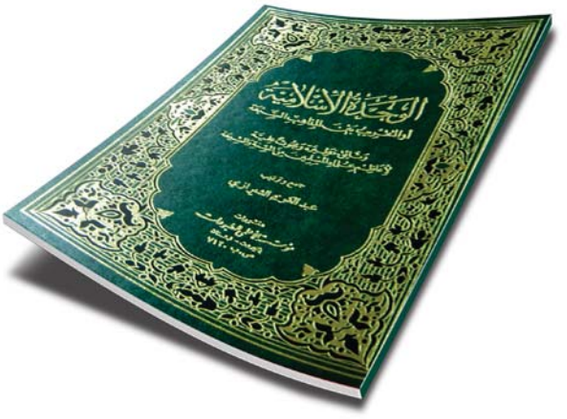

الأسرة النموذجية

خطأً تقعُ فيه بعض المحجبات

ان الحجابَ فرضه الله عز وجل على المرأة ليصونها من حبائل الشيطان وغرائز النفس الخبيثة لها ولمن ينظر لها ، وجعل الله عز وجل للحجاب شروطا وحدودا ، ولكن البعض من النساء يعتقدن ان مجرد ارتداء العباءة او الجبة او غطاء الرأس هو حجاب وهذا خطأ فللحجاب شروطه ، وهنا لست بصدد ذكر الشروط بل التنويه الى ظاهرة لم تلتفت اليها النساء المحجبات واغلبهن عن غير قصد ، هذه الظاهرة الخطأ ان البعض منهن لا يبالين لمعصمهن أي المنطقة المحصورة بين نهاية الكف والمرفق ، فالبعض منهن يخرجن أيديهن لاسيما في الأسواق عند تبضعهن سواء محلات البقالة او الملابس فلا ينتبهن الى كشف ساعدهن وهذا موجب للذنب لأنه من المحرمات ، فالتي ترتدي العباءة عليها ان تضع حلقة من القيطان في نهاية كم العباءة وتلبسها بإبهامها كالمحبس حتى تتجنب كشف معصمها ، والبعض منهن يرتدين المعصم لتجنب الحرام وهذا هو ايضا من الأمور المستحسنة .

المرأة عند الاسلام

المعروف ان الاسلام – وهو الدين السمح – قد حرر المرأة من بعض القيود التي كانت تنوء بها آنذاك فهل في استطاعتكم التنويه عن بعض تلك الامور ؟ « فما كان مني الا ان اجيب عن هذا السؤال الدقيق الذي حقا لا يكفي للاجابة عنه مجرد مقال موجز لا يسع المقام لاكثر منه بل الى مقالات متعددة ولربما الى كتاب مفصل ابين فيه حقوق المرأة في الاسلام وكيف ان الاسلام اقر لها من الحقوق لو تمتعت بها لقلب الارض جنة والحياة سعادة ولكن كما قد قيل « ان ما لا يدرك كله لا يترك كله» .وعلى هذا وددت ان ابين بايجاز اولاً كيف ان الدين الاسلامي هو الدين السمح ثم بعد ذلك استطرد لما صرح به الاسلام من حق للمرأة في حياتها.نعم (الدين الاسلامي هو الدين السمح كما هو الحقيقة لا كما هو المعروف فحسب).

الاسلام دين التوحيد والفطرة والعدل الموطد والعقل المجرد وهو الدين الذي لو أخذ بها البشر لنزلت عليهم سحائب الخير والبركة وفتحت عليهم بركات من السماء والارض ولتمتعوا في ظل النعيم وقرار النعمة وأفياء الهناء والسعادة وبحبوحة الصفاء والامن والراحة.هو الدين السمح الذي دك الانانيات وحب الذات ووضع للبشر قانون المساواة.

هو الدين السمح الذي ألفى على البشر دروس الاخاء البشري وقواعد الديمقراطية الصحيحة وهو الدين السمح الذي جعل الشعبية والعنصرية ذريعة للتعارف لا للتناكر وللتحابب لا للتضارب، وهو الدين السمح الذي وحد الخالق وساوى بين الخلائق وحكم بالمساواة والعدل وحفظ الحقوق بين الذكر والانثى وبين الزوجة والزوج وبين العبد والسيد وبين الغني والفقير والشريف والوضيع.فجعل لكل منهما من الحق مثل ما للاخر عليه وان اختلفت أنحاء الحقوق وكلهم احرار وامام الحق سواء وكلهم عبيد لله ولا عبودية الا لله.وموضوع بحثنا الذي نحن في صدده في مقالنا هذا هو المرأة والباحث عن المرأة أنما يبحث عن ربيبة الرجل ومهذبة اخلاقه وحافظته في السر والعلانية وأمينته على ماله وشرفه وشريكته في السراء والضراء بل ساعده الأيمن في المهمات.

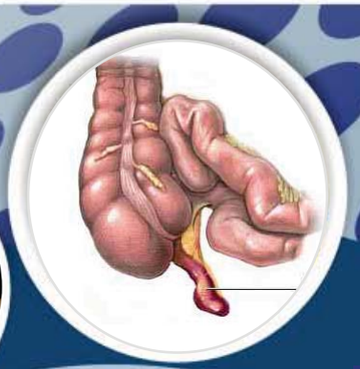

طبيبك انا

إعداد: قاسم عبد الهادي

مرضُ التهاب الزائدة الدودية «المصران الاعور»..

تبدأ آلامُ المرض أسفل الجهة اليمنى من البطن حول السرة

الزائدةُ الدودية او ما يسمى ب «المصران الاعور» عضو غير فعال طوله من ٧ الى ١٢ سم وقطره اقل من ١ سم , السعة الاستيعابية له بصورة عامة هو ١ ملم , عادة يكون في الجهة اليمنى من القولون الصاعد بمكان يدعى «الاعور» , وسبب تسميته بـ«المصران الاعور» لأن النهاية الاخرى غير مفتوحه . . . يصاب به مختلف الفئات العمرية ، ولتسليط الضوء اكثر عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور حيدر خضير السعيدي اخصائي جراحة عامة في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية الذي بين لنا ما يلي :ـ

اسبابُه :ـ

سبب حدوث هذا المرض هو نتيجة لالتهابات الزائدة الدودية «المصران الاعور» , وعادة يحدث نتيجة انسداده والسبب الاكثر شيوعا لهذا الانسداد هو التهاب الغدد اللمفاوية لان المصران هو عبارة عن مجموعة من الغدد اللمفاوية واي التهاب وخصوصا الفايروسية والجرثومية تسبب التهاب تلك الغدد فتؤدي الى الالتهاب بشكل متكرر, ويحدث ايضا نتيجة تراكم حبات مثل حبة الرز «التمن» والعدس وهي التي تسمى بحبات الخروج فتسبب انسداده , وهناك أسباب اخرى لحدوث المرض منها اورام سرطانية او اورام حميدة تحدث في نفس المكان وتسبب الانسداد .

الاعراضُ :ـ

عادة ما يبدا الالم في البطن حول الصرة وبعد ٤ الى ٦ ساعات يتحول الى اسفل الجهة اليمنى منها ويكون مصحوبا بتقيؤ بسيط مرة واحدة او مرتين , وكذلك ارتفاع قليل بدرجات الحرارة وفقدان للشهية , وهذا الالم يبدا بالتفاعل والزيادة في حالة حركة المريض المستمرة , يصعب تشخيصه الا من قبل الطبيب الاخصائي لان هناك الكثير من الامراض ويصل عددها الى ٢٥ مرضا تحدث أعراضا تشبه اعراض الزائدة الدودية ولهذا السبب تجعل الجراح في بعض الحالات بشك مستمر.

طرق العلاج :ـ

هناك فحوصات تساعدنا على تشخيص المرض مثل السونار وفحص الدم ومع كل ذلك يبقى الفحص السريري هو الفيصل الاهم لتشخيص المرض , وهناك حالات تؤدي الى وفاة المصاب بهذا المرض اذا تأخر تشخيصه «حالات نادرة» . . . وانفجار الزائدة الدودية داخل جسم الانسان «البطن» تسبب الالتهاب الذي يعد حالة خطرة ,ويعود هذا الامر الى الاهمال من بعض الاشخاص , وهناك حالات اخرى تلازم البالغين في العمر وهو عدم مراجعة الطبيب الاخصائي إطلاقا بسبب مقاومة المرض فتتحول من الزائدة الدودية الى الزائدة المتكتلة , وهذا المريض في جميع الاحوال يبقى تحت العلاج التحفظي من مغذيات وادوية اذا كانت الزائدة متكتلة , والعلاج النهائي للزائدة الدودية هو الاستئصال الجراحي «العملية الجراحية» , وفي حالة المضاعفات الاخرى يبقى المريض تحت العلاج التحفظي لمدة اسبوع ننتظر حينها الالتهاب تقل نسبته ومن ثم يتم اجراء العملية «عملية باردة» للمريض بعد ٦ اسابيع , بحيث ان الزائدة الدودية في حالة تكتلها يزول الالتهاب والخطر منها وعدم انفجارها في البطن , اذا تم انفجارها ومراجعة المستشفى بأسرع وقت نستطيع اسعافه بالتداخل الجراحي ولا يسبب هذا الامر مضاعفات على المريض , ولكن العملية تختلف في هذه الحالة بدل ان نقوم بفتح شق صغير في بطنه سنقوم بفتح البطن بالكامل ويتم تنظيفها , واذا انفجرت الزائدة الدودية وتأخر المريض من المراجعة ثلاثة ايام او اكثر هذه الحالة تسبب احيانا موت المصاب .

النصيحة الطبية :ـ

ننصح المواطن في حالة الشعور بأية الم داخل البطن مراجعة الطبيب الاخصائي لأنه الوحيد القادر على الوصول الصحيح للتشخيص السريع الذي يعد مفتاحا لمنع الأضرار بجميع المضاعفات الاخرى التي ربما تحدث للمريض , والمريض يبقى تحت المراقبة ليوم او يومين بمجرد الشك بإصابته بالمرض واذا تم الوصول الى التشخيص فعندها نجري له العملية الجراحية, وفي حالات اخرى لا يحتاج المريض الى تداخل جراحي فيتم اخراجه من المستشفى اذا لم يكن مصابا بالزائدة الدودية .

واحة واستراحة

من دعاء الامام السجاد عليه السلام لأبويه عليهما السلام

هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَان مِنِّي حَقَّهُمَا، وَ لَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا، وَ لَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِه، وَ أَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُعِينَ بِه، وَوَفِّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْه، وَ لَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ وَ الْأُمَّهَاتِ (يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ

What an idea !
I can never discharge their right against me,
Fulfill my obligations to ward them,
Or accomplish the duty of serving them
So bless Muhammad and his household
And help me, o best of those whose help we seek!
Give me success, o most guiding of those whom we beseech !
Place me not among the people of disrespect to fathers and mothers on the day when every soul will be repaid
For what it has earned,
They shall not be wronged.

ذي قار تشغِّل محاضرين بدون راتب على ملاك التربية مقابل منحهم الاولويةَ في التعيين

وافقَ مجلس محافظة ذي قار على تعيين ١٨٠٠ محاضر في مدارس المحافظة بدون رواتب شهرية ، مقابل منحهم الأولوية في وجبة التعيينات المقبلة على ملاك مديرية التربية .

وأوضح رئيس مجلس المحافظة ان المحافظة ستكون ملزمة وفقا لإطار قانوني بمنح المتطوعين الأولوية في الوجبة المقبلة ان التعيينات الوزارية على الملاك الدائم لمديرية التربية ، في حين تتولى المحافظة منحهم جزءا من استحقاقاتهم المالية إذا ما أطلقت حصتها من منحة البترو دولار.

بدوره قال رئيس لجنة التربية في مجلس المحافظة شهيد الغالبي إن الواقع التربوي في المحافظة يعاني من مشاكلَ كبيرة وعلى رأسها قلة الكوادر التدريسية ، ما دفع المجلس الى اعتماد آلية تشغيل المتطوعين بالمجان كمحاضرين لحين إطلاق التعيينات الجديدة .

وتجدر الإشارة الى انها المرة الأولى في المحافظة التي يُعلن فيها عن تعيين متطوعين في المدارس الحكومية ، والتي جاءت بعد عام من توقف التعيينات الحكومية على الملاك الدائم .

سيارات الحمل.. مرة أخرى

لا تـزالُ مشـكلة سـيارات الحمـل (اللوريـات) تعيـق الحركـة اليومية في محافظة كربلاء ناهيك عن أضرارها التي تتسبب بها للناس والشوارع المعبّدة حيث تعمل بسـبب حمولتها الثقيلة على حفر الشـوارع وإتلاف (التبليط)، إضافة إلى حالات التصادم المروري بسبب عشوائية القيادة لدى بعض سائقي هذه السيارات التـي تتعمد الدخول إلى شـوارع المدينة على الرغم من تخصيص شوارع خاصة بها... نتمنى من المسـؤولين محاسـبة أصحاب هذه السيارات وتمسكهم بالمرور في الشـوارع المخصصة لكربلاء ولتكون جميلة وآمنة.

صورة وتعليق

الديوانية في الخمسينيات

من تاريخ الديوانية

الديوانيـة إحدى المحافظات العراقية الجنوبية ظهرت في العهد السـابع من القرن الثاني عشر الهجري، كانت سابقاً بلدة مرموقة تسمى بـ (الحسكة) ثم اسـتبدل إلى الديوانية نسـبة إلى دور الضيافة التي شـيدها حمود آل عبـاس رئيـس قبائل الخزاعل الذي امتدت زعامته (١١٦٠ – ١١٩٢ هـ) (١٧٤٧ – ١٧٧٨م) وكان يرتادهـا رؤسـاء الخزاعل، ويقيم بها وكيلهم لجباية الضرائب.

وقد انشـأ الناس دورهم حول دور الضيافة فأصبحت مدينة عامرة سـنة ١٢٧٤ هـجرية ومن ثم أصبحت مركزاً للقضاء تابعا لسـنجق الحلة حتى عام ١٣١٠ هجرية وهي الآن محافظة من المحافظات العراقية الشهيرة.

الأخوة القراء الأعزاء.. تسـتقبل مجلة «الأحرار» مشـاركاتكم الصورية التـي تحمل عناوين التراث الديني القـديم وخاصة تراث كربلاء ورموزها وشخصياتها المشهورة لنشرها ضمن باب (صورة وتعليق).